



٣١ ايـار ١٩٦٦
١١ صفر ١٣٨٦
11 סיון 5726
31.5.1966
No. 6 Vol. XXIII
العدد ٦ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad
الثمن ٣٠ اغورا חמחיר 30 אגורות אל אתיחאד


### فشل محاولة انقلاب فى الكونغـــو

جرت ليلة امس محاولة انقلاب فاشلة فى الكونغو (ليو - بولدفيل) للاطاحة بحكم موبوتو .

وقد اعتقلت سلطات الكونغو ، تشومبي ، العميل البلجيكي وقاتل لومومبا الذي اشغل ، سابقا ، منصب رئيس الحكومة .. كما اعتقل عدد من كبار السياسيين بتهمة تحـــريض الجيش على قلب النظام ومن بينهم رئيس الحكومة السابق افرست كيمبا .

وقد اتهم راديو ليوبولدفيل ، الحكومة البلجيكيـــة بالتآمر على الكونغو وخلق الصعوبات الاقتصادية فيها .

### صـــاروخ امريكـي الى القمـــر

كاب كنيدي - اطلقت الولايات المتحـــدة ، مساء امس صاروخا الى القمر . وقد اطلقت عليه اسم «سيرفـــير» ومن المقدر لهذا الصاروخ ان يهبط هبوطا لينا على القمر بعد ثلاثة ايام .

وبعد اطلاقه اعلن فى قاعدة كاب كنيدي التي اطلق منها عن حدوث خلل فني فيه ولكن العلماء الامريكيين اعلنوا ان الصاروخ ، رغم هذا الخلل الفني ، سيصل القمر .

ويحمـل الصاروخ محطة تصوير لالتقاط الصـــور وارسالها الى الارض .

# بيـــانـــان سوفييتيـــان هـــامـــان

# الاتحاد السوفييتي يحذر امريكا من مغبة العدوان على كوبا ولن يقف مكتوف الايدي اذا تعرضت سوريـــا لهجوم استعماري

## كلمة الاتحاد

### ماذا يحمل اشكول الى افريقيـــا ؟

بدأت امس زيارة ليفي اشكول رئيس الحكومة الى عـــدد مـــن اقطار افريقيا . وقد وصل امس الى داكار عاصمة السنيغال . ومن المقرر ان يزور ساحل العاج وليبيريا والكونغو وجمهـوريـه ملاغاشي ، واوغندا وكينيا فضلا عن السنيغال .

وقد يستثني من هذه الزيارة اوغندا، بسبب الاضطرابات التي نشبت فيها على اثر حركة ملك ولاية بوغندا الانقلابية . وربما تطرا تغييرات اخرى على هـــذه الزيارة بسبب القلاقل الاخيـــرة التي وقعت امس في الكونغو .

وهذه هي اول مرة يزور فيها رئيس حكومـــة اسرائيلي القارة الافريقية .

ولكن هذه الـــزيارة جاءت في موجة اتساع الهجوم الاستعماري الرجعي في عدد من اقطار افريقيا الحديثة مما يعطي بعض الدلالة على مقاصد هذه الزيارة .

فقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية بعناوين بارزة عن اهمية هذه الزيارة وتحدثت عن نجاحات اسرائيل في افريقيا وخصوصا علاقاتها مع الـــدول المتطورة فيها ، وكتبت تقول : «هذه الزيارة جاءت في الوقت الذي يزداد فيه الاهتمام الاميركي هنا باوضاع افريقيا ، هـــــذا الاهتمام الذي عبر عنه الرئيس جـونسون ، في خطـابـه امـام الـدبلوماسيين الافـريقيين يـوم الجمعة الماضي . . »

لقد اثبتت السياسة الاسرائيلية الرسمية، في علاقاتها مع افريقيا، تاييدها للحركات والقوى الرجعية التي تعمل في خدمة الاستعمار في هذه الاقطار الفتية .

وزيارة ليفي اشكول المزمعة الى موبوتو في الكونغو الملطخة ايديه بدم لومومبا ، احد قادة افريقيا الابطال، وارسال المدربين العسكريين الى اعوان الاستعمار تشير الى الدور المعد لاسرائيل في افريقيا .

فعلاقات اسرائيل مع اقطـــار افريقيا الفتية ، لايمكن ان تخدم مصالح اسرائيل الحقيقية ، ولا مصالح شعوب افريقيا ما دامت سياسة حكام اسرائيل مسخـــرة في خدمة مشاريـــع الاستعمار في افريقيا .

ولا يخفـــي حكـــام اســـرائيل استعدادهم للقيام بـــدور العميل للاستعمـــار الاميـــركي وللســـوق

( البقية على ص ٦ عمود ٧ )

## بيان تاس اعنف تحذير منذ العدوان على السويس

### فدرنكو مندوب الاتحـــاد السوفييتي فى هيئـــة الامم المتحدة يعقـــد مؤتمـــراً صحفيـــاً اليـــوم

حيفا - مكتب الاتحـــاد - «الاتحاد السوفييتـــي لا يستطيع ان يقف موقف عدم الاكتراث من محاولات المساس بالسلام فى المنطقة المتاخمـــة لحدوده» . هذا ما ورد فـــي بيان وكالة تاس الرسميـــة للانباء السوفييتية يوم الجمعة الماضي فى ٢٦-٥-٦٦ . وقد اتهمت تاس الدوائـــر الامبريالية واجرائها الرجعيين فى المنطقة والاوساط الحاكمة فى اسرائيل بتدبير مؤامـــرات للتدخل فى شؤون سوريـــا الداخلية . ووصف المراقبون هذا البيان بانه اعنف تحذيـــر يوجه الى اسرائيل منذ عـــدة سنوات .

وذكر المراسلون الاجانب ان سفير الاتحاد السوفييتي فـــي امريكا فدرنكو سيعقد اليـــوم مؤتمرا صحفيا فى هيئة الامم المتحدة . ويتوقعـــون ان فدرنكو سيتطرق الى شكـــوى سوريا فى مجلس الامن بشان التآمـــر الاستعماري الرجعـــي على نظامها الجديد .

**النص الكامل لبيان وكالة تـــاس**

واذاعت وكالة الانبـــاء السوفييتية يوم الجمعـــة الماضي بيانا بعنوان : «اوقفوا الاستفزازات ضد سوريـــا» ونشرته صحيفة الحكومـــة السوفييتية ازفستيا وهـــذا نصه :

«حكومة الجمهورية العربيـــة السورية توجهت الى الدول الاعضاء في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة بشان توتر الوضع حـــول سوريا وفي الشرق الادنى عامة ، وذلك نتيجة لتحريك القوى الامبرياليـــة والرجعية في هذه المنطقة . وقـــد بحثت الاوساط القائلة في الاتحـــاد السوفييتي طلب سوريا باهتمام .

ان الشعوب المحبة للسلام ترى ان هناك ارتباطا بين التحركـــات والنشاطات الهدامة للقوى الامبريالية وحلفائها الرجعيين في الشرق الادنى ، وبين ازدياد عدد الدول العربية التي تنتهج خطا سياسيا مستقلا كـــدول

( البقية على ص ٦ عمود ١ )

## الشعب الكوبي يستعد لصد اي عدوان على اراضيه

موسكو - نشرت وكالـــة الانباء السوفييتية الرسميـــة تاس يوم الاحد الماضي بيانـــا من حكومة الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة بشـــدة من مغبة اعمالها العدوانيـــة ضد كوبا ويؤكد ان حكومـــة هافانا تستطيع الاعتماد على صداقة وتاييد الاتحـــاد السوفييتي .

وجاء في هذا البيان : «ان اوساط الحكومة السوفييتية تتبع عن كثب الوضع في هذه المنطقة وترى ان من الضروري التذكير بالتعهدات السابقة بتاييد كوبا البطلة المناضلة من اجل الحرية والاستقلال» .

واكد البيان : «ليتذكر كل مـــن يحيك المؤامرات العدوانية ضـــد جمهورية كوبا ، ان لكوبا اصدقـــاء حميمين ومخلصين» .

وجاء هذا التحذير السوفييتي في اعقاب التوتر الجديد الناجم عـــن وجود قاعدة الاسطول الامريكي فـــي غوانتنامو بكوبا . اذ قام احد جنود الانزال الامريكيين الموجودين في هذه القاعدة بقتل حارس كوبي واخـــذت الحكومة الامريكية تدعي بان كوبـــا ترسل المتسللين الى هذه القاعـــدة للقيام باعمال التخريب فيها .

وقد اكدت الدلائل والمعلومـــات التي وصلت الى الحكومة الكوبيـــة بان الاستعمار الامريكي يعد العـــدة لمهاجمة كوبا والاعتداء عليها متذرعا بمختلف الحجج الواهية .

وقد اوضح البيان السوفييتي : «الحرب ضد الشعب الفيتنامـــي ، والتدخل العسكري في جمهوريـــة الدمنيكان ، واثارة مواقد التوتر في الشرق الاوسط وانحاء اخرى من العالم والاعمال العدوانية ضد جمهوريـــة كوبا - كلها مظاهـــر للسياســـة العدوانية نفسها ولـــكن ان يكون بامكان المستعمرين قهر ارادة الشعوب او كبت تطلعها الى الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي» .

**الشعب الكوبي على اهبة الاستعداد لصد العدوان**

وعلى اثر استفزازات الاستعمار الامريكي الجديدة ضد كوبا وخطـــر الاعتداء عليها استدعت الحكومـــة الكوبية يوم الاحـــد الماضي قوات الاحتياط في جميع انحاء البـــلاد استعدادا لصد اي عدوان امريكـــي جديد على الاراضي الكوبية .

وكان رئيس الحكومة فيدل كاسترو قد اعلن في يوم السبت التعبئـــة العامة في البلاد بعد ان رفضت بشدة كل ادعاءات الولايات المتحدة بخصوص التسلل الى القاعدة غوانتنامو . واخذ سيل من المتطوعين يتدفق على العاصمة هفانا وبعض المدن الكبرى وحفرت الخنادق على الشواطئ ونصبـــت المدافع وباتت قوات الجيش النظامي والمتطوعين على اتم الاستعداد لصـــد اي هجوم . هذا واعلن قائد القوات

( البقية على ص ٦ عمود ١ )

فيـــدل كاسترو

## الحكومة تتنصل من تهمة الارتبـــاط بمؤامرات الاستعمار وتنفي وجود حشود على حدود سوريا

### اشكول يتبادل البرقيات السريعة مع القدس . توجيه منـــدوب اسرائيل الدائم للرد على المذكرة السوريـــة الى مجلس الامن

حيفا - مكتب الاتحاد - نفت الحكومة فى جلستهـــا يوم الاحد التهمة بان اسرائيل تهدد بالعدوان على سوريا . وذلك ردا على بيان وكالة تاس حول الوضـــع على الحدود السورية . وكان ليفي اشكول رئيس الحكومة ، قـــد عقـــد مؤتمرا صحفيا فى باريس ، عند اذاعة البيان السوفييتي اعلن فيه تملص ارتباط اسرائيـــل بالمخططات الغربية للعدوان على سوريا وقال «انه يجـــب ان يكون جليا لسوريا ولصديقاتها وللعالم اجمع ان على سوريـــا ان تمتنع عن اعمال التحرش على الحدود واعمال التخريب وسفك الدماء» ..

وكانت الحكومة قد استمعت فى جلستها يوم الاحد الـــى بيان وزير الخارجية ابا ايبان حول البيان السوفييتي ومـــا نشرته الصحف السوفييتيـــة مؤخرا . وقد قررت الحكومة تكليف مندوبهـــا الدائم فى هيئة الامم ميخائيل قومـــي بتقديم مذكرة الى مجلـــس الامن للرد علـــى المذكـــرة السورية التي تتهم اسرائيـــل بتدبير اعمال عدوانية ضدها .

**وزارة الخارجيـــة السوفييتية تستدعي سفير اسرائيل**

وذكرت الوكالات ان سفير اسرائيل فى الاتحاد السوفييتي ك. كاتس، قد دعي فى الاسبوع الماضي الى وزارة الخارجيـــة السوفييتيـــة حيث احيـــط علما ببيان «تاس» كما ان ابا ايبان قد اجتمع فى نفـــس الوقت الى السفير السوفييتي تشوباخين بتل ابيب ، واطلعه على موقف حكومة اسرائيـــل

**بيان رئيس الحكومة اشكول**

نفى اشكول فى مؤتمر صحفي بباريس ، امس الاول ، مـــا وصفه «بالادعاءات والافتراءات

( البقية على ص ٦ عمود ٣ )

## اقـــرار مشروع اضافي لتطويـــر الزراعـــة السوفييتيـــة

# الاتحاد السوفيتي سينتج كل ما يحتاج اليه من الحبوب والمنتوجات الزراعية

موسكو - اقرت اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعـــي السوفييتـــي مشروعـــا لعشر سنوات سيتم فى بدايته وضع اراضي اضافيـــة تتراوح مساحتهـــا بين ٢٢-٢٤ مليون هكتار تحت تصرف الزراعـــة السوفييتية وذلك عن طريق ارواء الصحـــارى وتجفيـــف المستنقعات .

وسيضمن تنفيذ هـــذا المشروع تامين كل الكميـــات اللازمة من الحبوب ويصبـــح بعده الاتحاد السوفييتي فـــي غنى عن شراء الحبوب مـــن خارج البلاد مما سيوفر عليه كميات كبيرة من العمـــلات الصعبة .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اضطر فى السنوات الثـــلاث الاخيـــرة الى استيراد ٢٥ مليون طن من الحبوب بسبب الضعف فى المحصول .

هذا وقد صرح الرفيـــق برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحـــزب الشيوعـــي السوفييتي ، الذي لخـــص النقاش حول هذا المشروع ، انه سيجـــري فى السنوات الخمس القادمة توظيـــف ٤١ الف مليون روبل لتطويـــر الزراعة وذلك من اجل زيـــادة انتاج الحبوب بمقـــدار ٣٠ بالمئة .

كذلك قال وزير الاراضـــي ييجني الكسيفسكي ان ارواء المناطق الثلاث الاساسية فـــي البلاد - جنـــوب اكرانيـــا وملدافيا ، شمال القفقـــاز ، والفولغا السفلى - سيحـــول هذه المناطق الى مصـــادر اساسية للحبوب دون ان يكون ذلك مرتبطا بتقلبات الطقس .

كذلك فان بذل مزيد مـــن الاهتمام بالمناطق المحيطة ببحر البلطيق وروسيـــا البيضـــاء ومناطق اخرى من الاتحـــاد السوفييتي سيضمن زيـــادة الحبوب بمقدار ١ مليون طن .

وتنبأ الوزير بان الاتحـــاد السوفييتي سيتوصل الى اكتفاء نفســـه بالارز عن طريق تطوير زراعة الارزق البلاد . والاتحاد السوفييتي الان يستورد ٦٠ بالمئة من حاجته من الارز من الخارج .

## شيوعيو فنلنـــدا يشتركون فى الحـــكم

ملسنكي - هـــذه اول مـــرة يشتـــرك فيهـــا الشيوعيـــون الفنلنديون في الحكومة منذ سنة ١٩٤٨ .

فيوم الجمعة المـــاضي اقيمت حكومة ائتلافية جديدة في فنلندا باشتراك اربعة احزاب ، ومنهم الحزب الشيوعي الفنلندي . وقد اقيم الائتلاف الجديـــد على اثر ازمة وزارية استمرت ٦ اسابيع . ويراس الحكومة الجـــديدة ر . باسيو ، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي حاز على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات .

## احكام اعـــدام ضد ٨ مناضلين ايرانيين

### حـــزب تـــوده الشـــيوعي ينـــاشد الـــرأي العـــام العـــالمي للاشـــتراك فى حملـــة انقـــاذ حيـــاتهم

باريس - مع مساعي الشـــاه الايراني لاقامة «الحلـــف الاسلامي» الاستعماري المعادي للشعب الايراني ولشعب المنطقة يزداد الكبت الدموي الذي يميز نظام الحكم في ايران .

وفي الايام القريبة القادمة ستنظر محكمة الاستئناف العسكرية في طهران من جديد في احكام الاعدام التي كانت قد صدرت مؤخرا ضد ٨ مـــن الدمقراطيين من بينهم عضوان في حزب «توده» الحزب الشيوعي الايراني .

وكانت هذه الاحكام قد صدرت ضد هؤلاء المناضلين الدمقراطيين علـــى اساس التهم التقليدية المزيفـــة المعروفة : التآمر على قلب نظام الحكم وتسليح الفلاحين والاشتراك في «منظمة تجسس شيوعية» الخ ...

وقد توجه حزب «توده» الى جميع القوى الدمقراطية في العالم وفـــي منطقتنا للاشتراك في حملة انقـــاذ ارواح هؤلاء المناضلين الشعبيين .

وقد كتبت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيتيه» تستنكر هـــذه الاحكام التي تشكل حلقة في سلسلة الكبت الدموي الذي يحكم الشـــاه بواسطته ايران .

( البقية على ص ٦ عمود ٥ )

## اليـــوم افتتـــاح المـــؤتمر ال ١٣ للحـــزب الشـــيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ - يفتتح اليوم هذا المؤتمر الـ ١٣ للحـــزب الشيوعـــي التشيكوسلوفاكي . وسيبحث هـــذا المؤتمر بنوع خاص البرنامج الخماسي الجديـــد .

واذاع راديو موسكو ان برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي قد غادر موسكو على رأس وفـــد سوفييتي للاشتراك في المؤتمر .

وقد غادر - البلاد ، يوم الاحـــد الماضي الى براغ ، الرفيق وولـــف ايرلخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مندوبا عنه فـــي هذا المؤتمر .

وكان وفـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ٢٣ للحـــزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي الرفيقان ماير فلنـــر واميل حبيبي الذي عرج على براغ ، قد تلقى من اللجنة المركزية للحزب الشـــيوعي التشيكوسلوفاكي الدعوة التالية :

ايها الرفاق الاعزاء :

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

( البقية على ص ٦ عمود ٥ )

## شرف آخـــر
### «لقول هعـــام»

وامس ايضا، حصلت صحيفة ميكونيس - سنيه . . على شهادة جديدة بدرجة تفوق !

نشرت جريدة احدوت هعبودا « لمرحاب » مقالا لحاييم غوري هـــاجم صحيفـــة « بـــرافـــدا » السوفييتيـــة ومـــوقف الاتحـــاد السوفييتي من اسرائيل .

ويعرب الكاتب عن « حيرته » امام الاتحاد السوفييتي، فيتساءل بسذاجة : ماذا علينا ان نعمل لكـــي نعجب الـــروس ، لكـــي لا نغضبهم ؟ لقد توجهنا الى موشه سنيه وقلنا له : لضرورة هـــذه المحادثـــة فانك رئيس حكـــومـــة اسرائيل . . ومصير هذا الشعب ومستقبله وامنـــه بين يديك . . تكلم ! »

ويستطـــرد كاتب المقـــال : « ويحاول موشه سنيه ان يجيبنا بصراحة ، فيعـــود الى مقـــالات « قول هعام » الرئيسية في الفترة الاخيرة . ونحن على استعداد للتوقيع على هذه المقالات، وخاصة اقوال الصحيفة الشيوعية عـــن اللغم السوري في الماغور »

هنيئا للدكتور موشه سنيه . . بهذا الشرف الرفيع ! والى الامام . . سر !

### سامي الدروبي :

## الاتصالات السورية - المصرية مشجعة للغايـــة
### توقع عقد اجتماع لممثلي الدول الاشتراكية العربية

صرح الدكتور سامي الدروبي، ممثل سوريا في امانـــة الجامعـــة العربية ان نتائج الاتصالات بين مصر وسوريا كانت « مشجعـــة للغاية » .

واكـــد الـــدروبي انه سيعقـــد قريبا في القاهرة اجتماع مشترك مصري - سوري وربما يتحـــول الى اجتماع ثلاثي تشترك فيـــه الجزائر . ومن الجدير بالذكـــر ان وزيـــر الخـــارجيـــة السوري ابراهيم محوس يزور الان الجزائر ويجري اتصالات مـــع المسؤولين فيها .

فقد اجتمع محوس مع الرئيس الجـــزائري هـــواري بومـــديان ، ويعتقد ان المحـــادثات في هـــذا الاجتماع جرت حول مـــوضوع اقامة تكتل بين الدول الاشتراكية العربية .

### الاجتماع القطري لوكلاء « الاتحاد » ومندوبي المناطق والفروع مع هيئة التحرير

# تقوية الصلة الحية بين الجريدة والمنظمات الحزبية في الفروع . الاتحاد سلاح هام في يد الجماهير العربية والقوى المتقدمة .

## الاجتماع يتخذ قرارات هامة حول ادخال تحسينات في الجريدة ، وزيادة التوزيع و تصفية الديون حالا

يوم السبت ، ٦٦/٥/٢٨ ، عقد في حيفا الاجتماع القطري لوكلاء جريدة الاتحاد ومندوبي المناطق وفروع الحزب ، بقاعة نادي الثقافة . وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وامين سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، محددا اهداف هذا الاجتماع وواجباته .

وقال الرفيق توفيق طوبي في كلمته ان الغرض من هذا الاجتماع هو تقوية الصلة الحية بين الجريدة ومناطق الحزب . فالاتحاد هي صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل التي تعبر عن مشاكلها وتوجه نضالها .

واكد الخطيب ان مسؤولية الصحيفة هي مسؤولية كبيرة في دعم نشاط الحزب ، ونشر كلمته والدفاع عن طريقه ونضاله .

ودعا الرفيق توفيق في كلمته الى ضرورة توسيع انتشار صحيفة الحزب باللغة العربية — الاتحاد . واكد على اهمية تصفية الديون المتاخرة ، وضرورة منع تراكم هذه الديون ، الامر الذي يخلق المصاعب المالية التي تواجه صدورها . واشار الى التجديد الذي طرأ على الجريدة ، وطلب الى الفروع تنفيذ التزاماتهم المالية حتى تتمكن الجريدة من القفز قفزة جديدة الى امام ولتلبية متطلبات القراء والفروع بتوسيع عدد صفحات الجريدة .

وقدم بيان هيئة التحرير الرفيق صليبا خميس ، عضو المكتب السياسي ورئيس التحرير فحدد الاهداف والواجبات السياسية والتنظيمية التي يترتب على هذا الاجتماع تحقيقها بالتعاون مع هيئة التحرير وقال اذا نظرنا الى الفترة الماضية منذ الاجتماع الاخير في ٦٤/١٢/٥ نراها فترة مليئة بالاحداث . فقد اجتاز حزبنا خلال هذه الفترة امتحانا قاسيا جدا في مواجهة نشاط المنشقين عن الحزب وفي المعارك الانتخابية للهستدروت والكنيست ، وان ما تحقق حتى الان كان نجاحا تاريخيا كبيرا لحزبنا ولصحفه ، يثبت ان هذا الحزب هو اهل لتحمل المسؤولية .

واشار الرفيق صليبا خميس في تقريره الى الفائدة المتبادلة لهذه الاجتماعات الدورية على عمل الجريدة ومنظمات الحزب ، فقال ان هذه اللقاءات مفيدة لتطوير عمل هيئة التحرير ، فالملاحظات والاقتراحات والانتقادات كانت دائما اداة لتحسين الجريدة ولتوثيق الصلة بين هيئة التحرير ومنظمات الحزب .

ودعا رئيس تحرير الاتحاد الى عقد اجتماعات منطقية للوكلاء وقراء الاتحاد .. كما دعا المنظمات الحزبية والنقابيين الى توفير المعلومات عن اوضاع العمل والبطالة في المناطق العربية .

كما طلب من مندوبي فروع الحزب المبادرة حالا الى تسديد الديون المتراكمة .

وقدم برنامجا لتطوير عمل الجريدة وملاءمة موضوعاتها واذواق القراء بحيث تسد احتياجاتهم السياسية والاجتماعية والادبية والفنية . كما نوه باهتمام الجريدة في افراد صفحة خاصة للثقافة النظرية والايديولوجية .

ودعا في نهاية كلمته الى تجنيد كوادر الحزب في ايصال جريدة الاتحاد الى اكبر عدد من القراء .

**توزيع الجريدة في ازدياد .. ولكن الزيادة غير مرضية**

وقدم مدير ادارة الاتحاد الرفيق يوسف صباغ بيانا عن الوضع المالي والتوزيع وكشف البيان عن ان الجريدة حافظت على انتشارها بين قراء العربية في البلاد ولكن اشار الى ان نسبة الازدياد ضئيلة . كما انه قدم كشفا بالديون المطلوبة من وكلاء الجريدة في الفروع ، هذه الديون التي تضاعفت في السنة الاخيرة .

**في النقاش ... اقتراحات واستفتاء**

واشترك في النقاش عدد كبير من المشتركين في الاجتماع . وتحدث الرفيق فؤاد خوري ، عضو اللجنة المركزية ، عن جمال النشر كضرورة صحفية لجعل الجريدة مقبولة لدى القراء . واشار الى تحسن الاتحاد في جميع المجالات . ودعا الى توخي الدقة في صحة النشر وتلافي الاخطاء .

وطالب الرفيق راجي النجمي من عبلين بتخصيص زاوية علمية وزاوية للمراة ، وبمعالجة ظاهرة رحيل الشباب العرب وضرورة مكافحتها ، ودعا الى الاكثار من الريبورتاجات الصحفية والى زيادة عدد صفحات الاتحاد والى التوجه الى اصحاب الاقلام والكتاب للمساهمة في الاتحاد والجديد .

وتحدث الرفيق عبد الحميد ابو عيطه من الطيبة فطلب عقد هذه الاجتماعات على فترة اقصر ، وطالب برفع مستوى الصفحة الادبية ، وعارض في نشر القصص المتسلسلة واكد على ضرورة الاحتفاظ بزاوية الرياضة . واعرب عن استعداد فرعه للاهتمام بزيادة توزيع الاتحاد .

وتحدث الرفيق منعم جرجورة ، عن المسؤولية الذاتية في عدم زيادة التوزيع زيادة مرضية ، وعن تراكم الديون .

وقال ان الاتحاد في تحسن ، وهي تتجاوب مع الاحداث ، وان التقصير في عمل منظمات الحزب ودعا الى احياء طريقة البيع التظاهري .

وابرز الرفيق منعم جرجورة الدور النضالي الذي تؤديه الجريدة ودعا الى معالجة قضايا الخريجات والخريجين العرب وضرورة الاهتمام اكثر بمعالجة قضايا الزراعة والفلاحين العرب .

واشترك في النقاش الرفيق زاهي كركبي سكرتير منطقة حيفا ، وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب وناقش الاقتراحات الداعية الى زيادة عدد صفحات الجريدة وما يتطلبه تنفيذ هذا الاقتراح من جهود وتضحيات ، ودعا الى ادخال بعض الابواب الجديدة التي يطلبها القراء .

وتعرض الرفيق زاهي كركبي الى الدور الذي يترتب على الجريدة تاديته في شرح التطورات السياسية والاجتماعية التي تجري في العالم الاشتراكي وكذلك في دول النطلقة وخصوصا العالم العربي

وتحدث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن دور الاتحاد في المعارك النقابية وقضايا العمال . وطالب بان يجري البحث عن دور الجريدة في كل فروع الحزب . واكد على اهمية الدور الخاص الذي تؤديه الاتحاد في الظروف الراهنة التي تتميز بازمة اقتصادية وبهجوم مركز على حقوق العمال واجورهم .

وساهم في النقاش ، الرفيق توفيق زياد ، عضو هيئة تحرير الاتحاد فاكد على اهمية الدور الذي على المنظمات الحزبية ان تؤديه في ايصال جريدة حزبنا الى جماهير الطبقة العاملة والقراء .

وعالج بتوسع القضايا الفنية والمادية التي تواجه التحرير ودعا هيئات الحزب الى تقديم المزيد من المساعدات لتطوير الجريدة .

وطالب الرفيق محمود حصري ، سكرتير فرع ام الفحم الى اجراء استفتاء بين القراء حول الابواب التي يريدون ادخالها على جريدة الاتحاد . ودعا لادخال بعض الابواب الجديدة على الجريدة

وتحدث الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير منطقة المثلث وعضو اللجنة المركزية عن ضرورة تقوية الصلة بين

(البقية على صفحة ٥ عمود ٧)

---

## تحية الشبيبة الشيوعية في اسرائيل لمؤتمر الكومسمول ال ١٥

**فيما يلي نص التحية المشتركة التي قدمها وفد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل — جورج طوبي وداني بيتر — الى رئاسة المؤتمر ال ١٥ للكومسمول الذي عقد يوم ١٧ ايار في موسكو .**

ايها الرفاق الاعزاء

باسم الشيوعيين الاسرائيليين الشباب ، اليهود والعرب ، نحيي المؤتمر ال ١٥ للكومسمول اللينيني ، والشبيبة السوفييتية كلها ، تحية شبيبة شيوعية مليئة بتمنيات النجاح الحارة لمؤتمركم .

ان عقد مؤتمر الكومسمول في اعقاب المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد الاهمية الكبرى لمؤتمركم . اننا نتمنى لكم النجاح في مواجهة المهمات الجريئة التي وضعها امامكم المؤتمر ال ٢٣ لحزبكم ، حزب لينين المجيد .

ان الشبيبة المحبة للسلام والتقدم في اسرائيل ، اليهودية والعربية تكن اعمق التقدير لسياسة السلام السوفييتية ، لنضالها من اجل التعايش السلمي ونزع السلاح الشامل ، وتحريم الاسلحة النووية ، وتعيين مناطق مجردة من السلاح النووي . ان اعين الشباب في العالم كله تتطلع اليكم . فكل نجاح لكم في معارككم يبعث السرور ويكون مصدر الهام لنضالنا جميعا .

ان نجاح مبادرات سلام سوفييتية مختلفة ، مثل نجاح مؤتمر طشقند لحل النزاع بين الهند والباكستان ، اظهرت امام اعين الجميع الطابع اللينيني للسياسة السوفييتية ومدى ما تتمتع به بلادكم من نفوذ واسع . وسيؤثر هذا ، ولا شك ، تاثيره المبارك على حل نزاعات دولية في مناطق أخرى من العالم بطرق السلام.

وفي حديثنا عن السلام يملا قلوبنا القلق ازاء عدوان الاستعمار الامريكي الدموي في فيتنام ، ان قلقنا واسفنا والمنا على الثكلى واليتامى في هذه البلاد انما هو ممتزج بشعور التقدير للشجاعة والبطولة والتضحية التي يبديها ابناء الشعب والشبيبة في فيتنام الذين يرفضون في هذه الحرب ان يحنوا هاماتهم ويخنعوا . ويناضلون ببسالة من اجل حقوقهم وحريتهم واستقلالهم والسلام .

ان موقف الاتحاد السوفييتي الصامد الى جانب شعب فيتنام والمساعدات الشاملة التي يقدمها له تستحق التقدير وتاييد كل القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام .

ان الشبيبة في اسرائيل ، اليهودية والعربية ، نظمت اعمال تضامن مع شعب فيتنام ضمت اوساطا سياسية مختلفة ، عمال وشباب وطلاب ، عبروا عن احتجاجهم الشديد ضد العدوان الامريكي في فيتنام .

وهناك خطر اخر على السلام العالمي ناجم عن احياء العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية . ان حركة احتجاج جماهيرية ضمت اناسا ذوي اراء سياسية مختلفة قامت في بلادنا ضد تسليح الانتقاميين الالمان الغربيين بالسلاح النووي ، وضد اطلاق سراح مجرمين نازيين ، وضد زيارة اديناور — مستشار المانيا الغربية السابق — لاسرائيل ضيفا على الحكومة . ان منظمات المناضلين ضد النازية واوساطا واسعة من الجيل الناشيء — شبيبة وطلاب — خرجوا في مظاهرات صاخبة ضد الضيف غير المرغوب فيه ، وضد سفارة المانيا الغربية في اسرائيل ، صارخين كلهم بصوت عال : « اديناور ، راوس ! لن ننسى ولن نصفح ! »

معارك هامة تتطور في بلادنا في مجال النضال الطبقي . ففي المدة الاخيرة شاهدنا في اسرائيل اضرابات ومظاهرات قام بها العمال والشبيبة ضد البطالة المتزايدة وضد هجوم الاوساط الحاكمة في بلادنا على مستوى المعيشة.

ايها الرفاق الاعزاء

اننا نستمد العون من تضامنكم معنا في نضالنا لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل — في اتجاه الدمقراطية والتقدم الاجتماعي . اننا نعرب عن تأييدنا للجهود التي يبذلها الحزب الشيوعي السوفييتي والكومسمول اللينيني وحركات الشبيبة الاخرى من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية اللينينية .

اننا موجودون في هذا المؤتمر الى جانب بناة المجتمع الجديد ، مع اولئك الذين وضعوا حدا ، للمرة الاولى في التاريخ ، لاستغلال الانسان للانسان ، وقضوا على الفقر والتاخر ، ويثقفون انسانا جديدا ويرفعونه فوق افاق «الكوسموس» . اننا سوية مع شبيبة العالم نتابع بلهفة كيف ان الانسان السوفييتي يوطد اقدامه على سطح القمر .

فتقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تمنيات السعادة لبلادكم والنجاحات الجديدة للشبيبة السوفييتية التي تبني المستقبل الذي هو مستقبل البشرية جمعاء .

عاش المؤتمر ال ١٥ للكومسمول اللينيني !

عاشت الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفييتية !

باسم وفد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل

جورج طوبي

داني بيتر

---

# بيان مجلس كفر ياسيف المحلي بخصوص طلب وزارة المعارف فصل الاستاذ بطرس دله . .

**اصدر مجلس كفر ياسيف المحلي بيانا للراي العام الاسرائيلي ردا على ما نشرته جريدتا «اليوم» و «معاريب» في المدة الاخيرة ، وجاء فيه ان وزارة المعارف ستوقف المساعدات التي تقدمها لمدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف اذا لم يستجب المجلس المحلي لطلب غديش — مدير المعارف العربية — ويقرر فصل الاستاذ بطرس دله ، بحجة انه «خطر على امن الدولة» !**

**ونحن ننشر هذا البيان الذي اقره المجلس المحلي في كفر ياسيف في يومي ١١و١٢—٥—١٩٦٦ بالاجماع :**

يقول البيان :

● ان امن الدولة عزيز جدا على مجلس كفر ياسيف المحلي . ويعمل المجلس كل ما في وسعه من اجل امن الدولة وسلامة مواطنيها ومصلحة الشعبين .

والمجلس المحلي ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي يوقع فيه اتفاق سلام بين اسرائيل والبلدان العربية المجاورة .

● لقد عين مجلس كفر ياسيف المحلي بطرس دله مدرسا في المدرسة الثانوية في سنة ١٩٦٠ بعد ان قدم شهاداته التي حصل عليها من الجامعة العبرية وهي : شهادتا ( ب. ع ) و ( م. ا ) وشهادة تربية موقع عليها من ادارة الجامعة العبرية ووزارة التربية والتعليم .

ونص الشهادة يشير الى مقدرته وحقه في التدريس في المدارس الثانوية في البلاد .

● ان تعيين المعلم المذكور جاء في ظروف صعبة — ذلك عندما كانت المدرسة في حاجة ماسة لخدمة هذا المعلم . وبعد تعيينه لم تصل اي رسالة من وزارة التعليم بخصوص تعيين المذكور للتدريس في المدرسة الثانوية هذا التعيين الذي هو من حق المجلس المحلي في كفر ياسيف .

● ان مستوى التعليم ونجاحه منذ سنة ١٩٦٠ هما في ارتفاع مستمر عما كانا عليه قبل ست سنوات . ونجاح الطلاب في امتحانات البجروت ، ورفع نسبة النجاح في موضوع التاريخ ، المتخصص به المعلم المذكور ، من ٤٠ الى ٩٠ بالمئة ، قد ادى الى رفع مستوى النجاحات للهيئة التدريسية بشكل عام .

● خلال كل تلك المدة لم يسمع المجلس المحلي من قم المفتشين الذين زاروا دروس هذا المعلم اي انتقادات سلبية ، والعكس هو الصحيح . لقد سمعنا دائما كلمات مديح وتقدير لعمل هذا المعلم من المفتشين ومن زملائه .

● ليس سرا ان مدرسة «يني» الثانوية تقوم بواجب محترم جدا في الاوساط اليهودية والعربية لتعميق الصداقة والاخوة اليهودية — العربية .

وخلال السنوات الماضية زار مدرسة «يني» تلاميذ المدارس الثانوية اليهودية من ابناء المستوطنات والكيبوتسات وطلاب من الجامعة العبرية . . ومن افواههم جميعا سمعنا مديحا وتقديرا للمدرسة . وقد نشروا على صفحات الصحف عن هذا المديح . فمثلا في « عل همشمار » وصفت المدرسة الثانوية في كفر ياسيف بانها تشجع روح الاخوة والصداقة الحقيقية بين شعبينا . واشير في الصحف ايضا ، على لسان المسؤولين عن هذه الزيارات ، الى ان للمعلم بطرس دله قسطا هاما ومحترما في انجاح فكرة الزيارات المتبادلة من اجل الصداقة والاخوة اليهودية — العربية .

● ان زيارات الطلبة في مدرسة التربية التابعة للجامعة العبرية لمدرسة « يني » الثانوية والرد على هذه الزيارات التي يقوم بها الطلاب الثانويون لمدرسة التربية قد تحولت الى تقليد مجيد للمجلس المحلي في كفر ياسيف ولمدرستها الثانوية . وفي تاريخ ٢٨—٤—٦٦ تلقينا كتابا بتوقيع البروفسور رأيتر من الجامعة هذا نصه :

«انني واثق بان زيارتنا ادت الى التقارب الاخوي بين اليهود والعرب . وهذا امر هام جدا ، وخاصة عندما يكون الزائرون من الطلبة اليوم والاساتذة غدا . وليس لدينا شك في ان مدرستكم تقوم بواجب حيوي كبير وهام هي اهل له والظروف افضل » .

وعلى ضوء الحقائق المذكورة فاننا نعلن للراي العام في البلاد ان مجلس كفر ياسيف المحلي يتشبث بالمعلم بطرس دله وهو مدرك تماما انه بريء من كل تهمة وانه معلم منتصب القامة مرفوع الراس . والمجلس يبدي شكه في ان من حق ي. غديس اتخاذ اجراءات كهذه ضد الطلبة والسكان .

اننا ندعو السلطات الرسمية والمنظمات والاوساط الجماهيرية والرأي العام الى الوقوف الى جانب المجلس المحلي في معركته العادلة للمحافظة على مدرسة «يني» الثانوية وعلى مستوى التعليم فيها عن طريق الغاء امر ي. غديش .

اننا نعلن لآباء الطلاب الذين يريدون تسجيل اولادهم في مدرسة «يني» الثانوية ان المجلس المحلي مستمر في المحافظة على حقوقهم الكاملة وعلى حقوق الطلاب والاساتذة

اننا متاكدون بان نضالنا عادل ومطلبنا هو مطلب عادل. ان تأييد وتضامن كل الاوساط هما العماد الافضل في المحافظة على مدرسة «يني» الثانوية وحق المعلم بطرس دله في عمله .

---

# قصة ليلي شالوم او الفتاة التي تزوجت عربيا من ام الفحم فعاقبها ذووها بحلق شعرها وتقييدها بالسلاسل

بقلم : نبيل عويضة

كل الادعاءات والاقوال التي تنادي للاخوة اليهودية العربية ، والديمقراطية في اسرائيل والتي يتفوه بها المسؤولون تحطمت في الاسبوع الماضي بين سلاسل الحديد التي «عانقت» قدمي ليلي شالوم من «ريشون لتسيون»

ان العنصريين في اسرائيل ما زالوا يلعبون دورهم الفعال في التفرقة العنصرية للتحريض على العرب والمس بكرامتهم وقوميتهم .

والاسبوع الماضي كان مسرحا لحادثة اليمة وقعت في ام الفحم ، واستغلتها بعض الصحف للتنديد «بابناء الاقلية» — على حسب تعبيرهم — .

**تفاصيل الحادثة**

الشاب العربي احمد رجا من قرية ام الفحم ، والعامل في تل ابيب تعرف قبل عدة اشهر على فتاة يهودية تدعى ليلي ابراهام شالوم .

وتطور هذا التعارف الى ان اصبحت بينهما علاقة غرامية ، قررا على اثرها الزواج .

يقول رجا ان ليلي شالوم اقامت معه في يافا ثلاثة اشهر ، وذلك قبل زواجهما وانتقالهما نهائيا الى ام الفحم .

كذلك ينفي رجا كل الادعاءات التي وردت في

احمد رجا

**لا بد لزوجته ان تعود اليه**

جريدة معاريب ، والقائلة بانه تعرف على ليلي بعد خطوبتها. بل انه يؤكد كل التاكيد بان ليلي شالوم خطبت مواطنا من رمات غان اثناء معرفتهما لبعضهما البعض .

وبعد انتقال الزوجين الى ام الفحم باسبوع واحد ، داهم رجال البوليس البيت لاخذ ليلي الى مركز شرطة عارة ، ورافقها زوجها رجا .

يقول رجا ان الشرطة ادعت بانها سترجع ليلي الى البيت بعد التحقيق معها ، لذهابها الى ام الفحم بدون تصريح .

ومن مركز شرطة عارة انتقلا الى مركز شرطة بردس حنا .

وهنا يستنكر رجا معاملة الشرطة اذ يقول في رسالته بان زوجته عوملت بالقسوة عندما رفضت الذهاب الى مركز شرطة بردس حنا .

لكنهما في نهاية الامر ذهبا الى مركز شرطة بردس حنا ، حيث « تسامرا » مع رجال البوليس حتى الساعة الواحدة ليلا ، الى ان جاء خطيبها الذي قال بانه لن يتزوجها .

وهنا يتضح نفاق رجال الشرطة . اذ يقول رجا بانه طلب من الشرطة ان يفرجوا عن زوجته لدى سماعه اقوال خطيبها لتعود معه الى القرية — كما ادعى رجال الشرطة في ام الفحم — ، لكنهم رفضوا الطلب ، قائلين بان ليلي يجب ان تعود لبيت والديها .

لكن ليلي لم ترض بذلك بل استلقت على الارض محاولة الهروب من رجال الشرطة الذين اخذوا يستعملون معها القوة لاعادتها لبيت والديها ، واسماعها الشتائم ضد العرب والتحريض عليهم كقولهم : هل ناقص يهود للزواج .

وهكذا انتقلت ليلي الى بيت والديها بالقوة . وهناك تجمع افراد العائلة ليصدروا «حكمهم» على ليلي . فكان القرار بان يحلق شعر راسها وتكبل رجلاها بالسلاسل الحديدية وتلقى على الارض وتضرب . وكان لهذه الضربات

ليلي شالوم ..! ضحية العنصريين

اثر واضح حين داهمت الشرطة البيت بعد عشرة ايام.

**كيف علمت الشرطة بالامر !!**

بينما كان احد المواطنين يمر قرب بيت والد ليلي في شارع «عزرا وبسرون» سمع فتاة تصيح بصوت مخنوق : «انقذوني ، اخرجوني من هنا اني مقيدة» .

وبعد محاولة صعبة تمكن هذا المواطن من التسلق الى النافذة ، ليشاهد فتاة قد حلق شعر راسها ، ملقاة على الارض ، مكبلة بالسلاسل وتصرخ من الالم . فاخبر الشرطة .

اما رجال الشرطة الذين وصلوا في بادىء الامر فلم يتمكنوا من فك قيد ليلي ، بل اضطروا لطلب رجال اكثر ، حيث عملوا على حل قيد ليلي مدة تزيد على الساعة .

ونقلت ليلي اثر ذلك الى المستشفى وهي مصابة بجروح ورضوض في مختلف جسمها.

ان المواطن احمد رجا يستنكر كل هذه التصرفات ويطلب ان تعاد زوجته اليه دون اي معارضة .



الاب الضرير ابراهام شالوم زواج ابنته من عربي جريمة !

## من التقرير الذي قدمه الرفيق ماير فلنر للجنة المركزية في دورتها التاسعة حول المؤتمر ال ٢٣

# قضية الساعة : وحدة النضال ضد الاعتداءات الاستعمارية

كل مؤتمر للحزب الشيوعي السوفييتي ، يؤثر تأثيرا كبيرا على الحياة الداخلية في الاتحاد السوفييتي ، وعلى حركة العمال العالمية ، وعلى الحياة الدولية عامة . وينجم هذا الامر عن مركز الحزب الشيوعي السوفييتي الخاص ، وعن مركز الاتحاد السوفييتي الخاص في كل تطورات الحركة الثورية في عصرنا . فان مركز الحزب الشيوعي السوفييتي هو مظهر اجتماعي ـ تاريخي موضوعي تابع من القيمة النظرية والسياسية الخاصة للحزب الشيوعي السوفييتي في حركة العمال الثورية ، كحزب صاحب اكبر تجربة ، وكحزب يقود اكبر دولة اشتراكية متقدمة ، تبني الشيوعية ، وكحزب يتحمل مسؤولية تاريخية غير عادية بحكم امكانياته الخاصة لصيانة السلام والاشتراكية في العالم كله .

وهذا التقدير لا يتعارض مع مساواة واستقلال كل الاحزاب الشيوعية . فان تضامن الطبقة العاملة العالمي والقوى المعادية للاستعمار يعزز نضال كل حزب شيوعي من اجل طبقته العاملة وشعبه ووطنه .

والمؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي اظهر بقوة فائقة ، ان المحك الرئيسي للاممية البروليتارية اليوم كما في الامس ، هو التضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي . لقد سيطرت الاممية البروليتارية سيطرة تامة على هذا المؤتمر . ولا ريب في ان هذا المؤتمر سيدخل في تاريخ الحركة الشيوعية العالمية كمؤتمر تلاحم وكمؤتمر يترفع عن كل شيء عديم القيمة عابر وثانوي ؛ ويؤكد على تلاحم الشيوعيين في العالم كله ؛ وقبل كل شيء الضرورة العاجلة لتلاحم كل القوى في النضال ضد العدوان الامريكي على الفيتنام ، الذي يهدد سلام العالم ، وضد مؤامرات الاستعمار الالماني الغربي ، الذي يسعى للحصول على سلاح ذري لاعداد حرب انتقامية . وقد قدم المؤتمر الثالث والعشرون مساهمة كبيرة لخلق جو رفاقي في جميع اقسام الحركة الشيوعية العالمية ، لاعداد الظروف للتغلب على الخلافات الايديولوجية ، ولتوحيدها من جديد على أساس الماركسية اللينينية ، وعلى اساس تلخيصات مشاورات موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

وكما حظي المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بالتقدير العالي من وفود الاحزاب الشيوعية ، واحزاب عمالية ولحزاب ديموقراطية ثورية من ٨٦ قطرا ، فانه ادى الى اصابة الاستعمار والرجعية في العالم بخيبة امل مريرة . فقد امل هؤلاء وقوع خلافات في الراي ، وفرقة داخل الحزب الشيوعي السوفياتي ، وتوتر العلاقات في الحركة الشيوعية العالمية في اعقاب المؤتمر . ولكن ما اشد خيبة املهم ! فقد برهن المؤتمر على ان الحزب الشيوعي السوفياتي موحد الاراء وان اعضاء الحزب ملتفون حول لجنة الحزب المركزية ، وان الشعب السوفياتي يكن ثقة عميقة لحزبه الشيوعي . وقد ازدادت هذه الوحدة .. وهذه الثقة اكثر فاكثر في اعقاب دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي انعقدت في اكتوبر عام ١٩٦٤ ، والتي وضعت حدا للمظاهر الذاتية ، وخرق مبادىء الجماعية في القيادة ، ولمظاهر نقص التوجه الواقعي متعدد الجوانب الى قضايا الاقتصاد والسياسة .

من المكن القول ، ان المؤتمر الثالث والعشرين يشكل انفتاح مرحلة جديدة في تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي . وقد استمر المؤتمر الثالث والعشرون بالاتجاه الذي بداه المؤتمر العشرون ، وأوصله الى مرحلة جديدة . ويجد هذا الاتجاه تعبيره الساطع في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الجديد الذي اتخذ في مؤتمر الحزب الثاني والعشرين . والجديد هو : التخلي عن المبالغات وعن التوجه الضيق ، وقرارات وتغييرات اتخذت بسرعة ؛ وبدون دراسة وافية الظروف والملابسات ، وبدون تاسيس علمي واف . والان : الواقعية ، والتوجه العلمي ، والتوجه الهادىء والمتزن ، والثقة والقوة ، والتفاؤل ، هي الخطوط الاساسية للمؤتمر الثالث والعشرين . وقد بدا بهذا المنهج الرفيق برجنيف الذي قدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر ، واستمر به الرفيق كوسيغين الذي حاضر عن الخطة الخمسية الجديدة . ولم يهاجم في المؤتمر اي حزب شيوعي باسمه . ووجد التأييد العام لخط سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي تعبيرا ايجابيا له بواسطة مندوبي المؤتمر ، وتحيات وفود الاحزاب الضيوف ووفود الاحزاب الديموقراطية القومية .

### في النضال ضد الانحرافات

من المكن القول ، ان المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي قد تحول الى ندوة عظيمة لتلاحم كل التيارات الثورية المعاصرة ـ النظام الاشتراكي العالمي ؛ حركة العمال العالمية ، والحركة القومية المعادية للاستعمار . وليس صدفة ان هذا التلاحم قد وجد تعبيرا له في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي . لقد كان ذلك التفافا حول الحزب الشيوعي السوفييتي وسياسته ، وساهمت فيه ، بشكل حاسم ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتوجهها المسؤول والشامل ، وباهتمامها الخاص لتحويل المؤتمر الثالث والعشرين الى مؤتمر تجنيد كل النية الحسنة والمسؤولية التاريخية لجميع الشيوعيين من اجل تلاحم صفوفهم ازاء ازدياد الاعتداءات الاستعمارية واشتداد خطر الحرب . وساهمت في ذلك الصيغ السياسة التي اشتمل عليها تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر :

«ونحن في المستقبل ايضا ـ اعلن الرفيق برجنيف ستشن نضالا لا هوادة فيه مع التحريفية والجمود والظواهر القومية ، ومن اجل تطوير الماركسية اللينينية الخلاق .

«وسينهج حزبنا في المستقبل ايضا خطا سياسيا يهدف الى وحدة عمل الاحزاب الشيوعية في العالم باسره في النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل الاهداف الكبرى السلام والديموقراطية ، والاستقلال القومي والاشتراكية» .

« ويعتقد الحزب الشيوعي السوفييتي ـ قال الرفيق برجنيف ـ ان واجب جميع الشيوعيين المساعدة على تلاحم صفوف حركتنا . واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقتنعة اقتناعا عميقا ، انه بقدر ما يتعزز تضامن وحدات الحركة الشيوعية اكثر فاكثر ، تقوى الجبهة المعادية للاستعمار اكثر فاكثر ، ويتطور بنجاح اكبر المجرى الثوري العالمي» .

لقد حظيت هذه الاقوال بتأييد شامل . واثارت انتباها خاصا الفقرة التي وردت في تقرير اللجنة المركزية القائلة ان «الحياة تعلمنا بأن الانحرافات عن الخط الماركسي اللينيني ، يمينا ام يسارا على السواء ، تصبح خطرة بشكل خاص ، عندما تندمج مع مظاهر قومية ، شوفنية

نحن الشيوعيين الاسرائيليين تعلمنا كل ذلك من تجربتنا ايضا . اننا نرى كيف تحول الانحراف اليميني في حزبنا الى اشد الخطر ، عندما تمازج مع مظاهر قومية خطيرة . وترافق كل انحراف كهذا دائما ظواهر بذر عدم الثقة في الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي .

كل المشتركين في المؤتمر ، استقبلوا بحماس عاصف ووقوفا ، كلمات الرفيق ي . كادار السكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري :

«شيوعية معادية للسوفييت ، لم تكن ، وهي غير كائنة ، ولن تكون ابدا» .

ان توتر الوضع الدولي ، واشتداد خطر الحرب في اعقاب الاعتداءات المتزايدة التي يقوم بها الاستعمار الامريكي ومناورات ورثة هتلر في بون .. تلزم على الاهتمام الخاص بالاممية البروليتارية التي كان محلها الرئيسي ولا يزال العلاقة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

### ازاء الاعتداءات الاستعمارية

ازدياد الاعتداءات الاستعمارية لا ينبع عن تغير ميزان القوى في العالم لصالح الاستعمار . فقد زاد هذا التغير في السنوات الاخيرة في مصلحة قوى السلام ، الديموقراطية ، الاستقلال القومي والاشتراكية . ولكن في الفترة ذاتها ازدادت التناقضات بين المستعمرين وتعمقت ، وازداد النضال الطبقي داخل البلدان الاستعمارية ، والنضال المعادي للاستعمار من اجل التحرر الوطني والاجتماعي . وفي هذه الحالة يحاول الاحتكاريون الاستعماريون تغيير سير تطور التاريخ بواسطة تنظيم انقلابات رجعية في دول معادية للاستعمار (غانا ، اندونيسيا وغيرها) ، وبواسطة توسيع الاعتداءات المباشرة على فيتنام ، واشعال مواقد حرب اخرى (وغالبا على حدود اسرائيل مع الدول العربية) . ولكن كل ذلك غير قادر على تغيير الاتجاه الاساسي للتطور وسيقهر المستعمرون الامريكان في فيتنام وغير فيتنام .

ان تفاقم الاعتداءات الاستعمارية لا تعني ان الحرب العالمية قد اصبحت حتمية الوقوع . فما زالت الفرضيات الاساسية لمشاورات موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ بشأن امكانية درء الحرب سارية المفعول . ولكن الامر لا يأتي من نفسه فمن الضروري شن نضال عنيد ومثابر من كل التيارات الثورية المعاصرة ضد الاعتداءات الاستعمارية ومن اجل صيانة السلام . ولذلك عرف الرفيق برجنيف في خطابه الختامي في المؤتمر .. السياسة السوفيتية الخارجية بأنها موجهة لخلق اكثر الظروف راحة للبناء الشيوعي ، ولتعزيز قوة النظام الاشتراكي ولتقديم المساندة الشاملة لنضال الشعوب من اجل تحررها الوطني والاجتماعي ، ولتوطيد السلام ولدرء حرب عالمية جديدة ، ولتنفيذ المبادىء اللينينية للتعايش السلمي بين دول ذات انظمة اجتماعية مختلفة» .

المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي دعا الشعوب الى «اليقظة واليقظة» ! ازاء سياسة الارتباطات الاستعمارية ضد الدول المستقلة . واكد المؤتمر على اهمية التفاف آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في النضال ضد الاستعمار ، واعرب عن تأييده لحركة التضامن الافريقية الاسيوية ، وحركة وحدة الشعوب العربية ، ووحدة شعوب افريقيا ؛ وحركة تضامن شعوب القارات الثلاث .

لقد عاد وفدنا من المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بعبرة مضاعفة :

١ـ زيادة تعزيز تضامن حزبنا الشيوعي مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، وتثقيف رفاق الحزب وجمهور العمال بروح الثقة والصداقة مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، وبروح الاممية البروليتارية وتضامن كل الاحزاب الشيوعية ، وكل القوى المناضلة من اجل السلام ، والديموقراطية ، والاستقلال القومي والاشتراكية ـ ضد العدو الاستعماري المشترك واعوانه . وبهذه الطريقة تخدم باشد الاخلاص مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية وشعبنا ووطننا ،ومصلحة السلام والاشتراكية .

٢ـ مضاعفة النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، من اجل سياسة سلام ، ديموقراطية ، عدم ارتباط بالاستعمار ، وحياد ، وتقدم اجتماعي . ولتراص الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل في النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، وضد سياسة البطالة وتخفيض مستوى المعيشة ، وضد موجة الغلاء وعبء الضرائب . وقبل كل شيء دعوة الشعب الى اليقظة والى اليقظة ازاءالمؤامرات الاستعمارية العدوانية الجديدة في المنطقة والموجهة الى اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ردا على توثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسيرها في طريق تطور غير راسمالي . وهناك اهمية خاصة يكتسبها النضال لوقف التوجه العسكري في البحث الذري في ديمونه ، ومن اجل استجابة الحكومة الى المطالبة القومية والعالمية بتحويل منطقتنا الى منطقة مجردة من السلاح الذري .

٣ـ المثابرة في الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس الماركسية ـ اللينينية ، وعلى اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اثبتت الحياة نفسها صحته ؛ على اساس الخط نفسه الذي حظي في الماضي ويحظى اليوم بتأييد الحركة الشيوعية العالمية التضامني ، والذي يعبر باشد الاخلاص عن مصالح اسرائيل الوطنية ، ومصالح شعبي فلسطين ، ومصالح السلام والامن .

### («روح طشقند»)

في الاونة الاخيرة كثر الحديث في اسرائيل عن «روح طشقند» . وزير الخارجية ابا ايبن طلب عدة مرات من الاتحاد السوفييتي العمل ا «طشقند اسرائيلية ـ عربية» وفسر «روح طشقند» كمحافظة على الوضع القائم . وما هو الوضع القائم في السياسة الرسمية ؟ انه الوضع القائم الموالي للاستعمار ، الذي لا يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وضع انعدام السلام والامن . اننا نعارض خرق الهدوء على الحدود ، من اي جانب كان . يجب صيانة الهدوء على الحدود .. كل الحدود . ان الغزوة العسكرية الاخيرة التي قام بها الجيش الاسرائيلي بأمر من حكومة اشكول ـ ايبان الى منطقة الاردن ، وهدم ١٤ بيتا وقتل رجال ونساء واطفال ، قبرت ديماغوغية اشكول وايبان الطشقندية . ولمصيبتنا القومية تتابع الحكومة الخط العام لسياسة بن غوريون . ان توزيع الحلوى على الاطفال الاردنيين الذين هدمت بيوتهم ، تضيف مذاقا مرا لسياسة القوة ، ولا تحليها ابدا ابدا . وفي السياسة العامة : اضافة اقوال ملونة عن «روح طشقند» مع الاندماج في المخططات الاستعمارية في المنطقة ـ لا تستطيع ان تخدع الا المعني بان يكون مخدوعا ، وان تطهر سياسة حكومة اشكول الموالية للاستعمار والمعادية للمصلحة القومية . يجب ان نظهر لشعبنا حقيقة سياسة الحكومة ، وعدم المسامحة مع التيار الحكومي ـ الائتلافي ،ووصفه بالوان ساطعة ، كما تقوم بذلك صحيفة جماعة ميكونس ـ سنيه «قول هعام» ، التي تقوم احيانا بموالاة الحكومة ، اكثر من «عل همشمار» الحكومية المشترك حزبها في الائتلاف الحكومي ، وتنتقدها اقل منها . ليس هذا تعبيرا عن الوطنية بل عدم مسؤولية قومية . وهذا يعني مد يد ، بطريقة غير مباشرة ، لتنويم يقظة الجمهور ، ولتجريد الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل من سلاحها السياسي ، ولتادية الدور فيالمعارضة ، الذي يقوم به المبام في الائتلاف . واخذ تصريحات ابا ايبن عن «روح طشقند» بجدية ، بينما كل سياسة الحكومة هي سياسة معادية لروح طشقند على طول الجبهة ، وبينما يعلن ابا ايبن في الكنيست انه فخور حتى هذا اليوم بالحرب العدوانية في حلف مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين ضد مصر سنة ١٩٥٦ ، وانه يعتبر من «جماعة سيناء» في ؛ اسرائيل ، وبينما تستعمل الحكومة ، بشكل مكشوف ، القوة العسكرية بدلا من حل المشاكل بطرق سلمية ـ والتصفيق « لروح طشقند » كهذه ليس كل هذا الا مد اليد لحملة خداع الراي العام في اسرائيل وفي العالم ، وللاندماج في الدعاية الحكومية ، ومناورات حكومة اشكول ، الموجهة الى اخفاء الامر الجوهري وهو انالحكومة تندمج فيالمخططات الاستعمارية في المنطقة ضد الدول العربية المعادية للاستعمار ، الامر الذي يهدد باشد الاخطار دولة اسرائيل وامنها . والغزوات الى منطقة الاردن قد تبدو تغطية على مخططات اخرى موجهة ضد الدول العربية المعادية للاستعمار في المنطقة .

نحن الشيوعيين ، نشير بارتياح الى كل اعلان ايجابي للحكومة ، مثل الاعتراف بخط الحدود اودر ـ نيسه ، كحد بولونيا الغربي . ومع ذلك يجب عدم تجاهل انه في الوقت ذاته توثق الحكومة علاقاتها مع حكومة بون التي لا تعترف بهذا الحد . ان هذا الاعلان الايجابي لا يدل على تغيير في السياسة الرسمية العامة ، بل جاء ليؤكد طموح الحكومة الى قيام امر واقع في النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

نحن الشيوعيين، ليس لنا مصالح أخرى عدا مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وشعب اسرائيل . والسلام والاشتراكية .. المستعمرون هم العدو المشترك للشعب العربي ولشعب اسرائيل . وما دام لم يطرأ تغير على السياسة الاسرائيلية . وما دامت الحكومة سائرة مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بدلا من السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ـ لن تحل اية قضية اساسية ، تواجه اسرائيل ، ولن نستطيع الوصول الى السلام والى الامن .

في الظروف القائمة ، يجب عدم عقد مقارنة بين حادث الهند ـ باكستان وبين النزاع الاسرائيلي ـ العربي . فحكومة اسرائيل تنتهج سياسة مغرقة في موالاة الاستعمار ، مع انها لا تنتسب رسميا الى اية كتلة .

الحرب الهندية ـ الباكستانية عام ١٩٦٥ لم تثرها «قوميتان» ، بل جهازا الاستخبارات الامريكي والبريطاني . وكان هدفهما ضرب الاهداف الجديدة في سياسة الباكستان الخارجية ، وتحسين علاقاتها مع بلدان اشتراكية ، رغم بقائها في الكتل العسكرية . وهكذا كان هدفهما لكسر الحركة الدمقراطية في الهند ، وتعزيز الرجعية في الهند ، ووضع حد لسياسة هذا البلد الاسيوي الخارجية المحايدة . وفي مثل هذه الحالة ، فان وقف الحرب الهندية ـ الباكستانية معناه وقف المتامرة التي تنظمها من وراء الكواليس اجهزة الظلام الامريكية والبريطانية ، التي ارادت ، على حساب دماء الهنود والباكستانيين ، تحقيق اهدافها السياسية الرجعية .

نحن من اجل تفعيل «روح طشقند» في كل مكان . ولكي ينطبق الامر على النزاع الاسرائيلي العربي يجب قبل كل شيء خلق الظروف لذلك ، ومن ناحية اسرائيلية يعني ذلك تغيير السياسة ..

في ظروف النزاع الاسرائيلي ـ العربي من غير المكن التقدمنحو طشقند بدونتغيير السياسةالاسرائيلية الرسمية . دولة اسرائيل ملزمة بان تكون دولة شرق اوسطية ، وبان تعيش بين الشعوب العربية . ولايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية ، التي نعيشبينها ، علينا ان نغير من الاساس السياسة الرسمية . والحديث عن «روح طشقند» في الظروف الحالية ، في الوقت الذي تعمل فيهالحكومة بنصيحة المستعمرين ضد الشعوب العربية في المنطقة ، وهي غير مستعدة للاعتراف بمجرد قيام الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية ، من الواضح انه لا يقرب ايضا امر اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية .

ان «روح طشقند» هي روح محبة للسلام . والمصيبة هي ان اوساطا معينة موالية للاستعمار ، باخذها بالحسبان الراي العام في بلادها ، الذييريد حل نزاعات دولية بطرق سلمية وعلى اساس احترام حقوق جميع الشعوب ، تقف مع «روح طشقند» ظاهريا فقط ، لا لتعزيز قضية السلام واستقلال الشعوب ، بل كخطوة تكتيكية معادية للسوفييت. ولدينا ، تدعي هذه الاوساط : لماذا لا يفعل الاتحاد السوفييتي «روح طشقند» في منطقتنا ؟ . انهم يسمسرون بروح طشقند لغايات معادية للسوفييت ولخداع الراي العام . ويريدون خلق الانطباع بان سياستهم الموالية للاستعمار والمعادية للعرب والمعادية للمصلحة القومية ، ليست هي التي تسد الطريق على السلام الاسرائيلي ـ العربي ، والى «طشقند اسرائيلية ـ عربية» ، بل .. الاتحاد السوفييتي هو المسؤول عن ذلك لعدم اخذه زمام المبادرة . وكأن هنالك ظروفا قائمةلعقد مؤتمر سلام اسرائيلي ـ عربي قبل انيطرانغيير على السياسة الاسرائيلية الرسمية .

اننا نقول لاشكول ولابا ايبن وليس لهما وحدهما : لا تسمسروا «بروح طشقند». انتهجوا سياسة بروح طشقند و«طشقند اسرائيلية ـ عربية» ستجيء حتما ! اوقفوا المؤامرات مع «راسك» ، ومع ايرهارد واديناور ،ومع وزارة الخارجية البريطانية ، وسائر العناصر الاستعمارية . اوقفوا سياسة مواقعالقوة والردع . انتهجوا سياسة سلام ، سياسة اسرائيلية حقا ، غير مرتبطة بالدول الاستعمارية . اوقفوا التحريض على الاتحاد السوفييتي . اعترفوا بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الشقيق ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات .عبدوا الطريق الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، والى تسوية سلام اسرائيلي ـ عربي على اساس اعتراف متبادل بالحقوق القومية . هذه هي الطريق الى السلام والى الامن . هذه هي الطريق الى «طشقند اسرائيلية ـ عربية» وليست هنالكطريق اخرى .

### آفـــاق اسرائيـــــل

عدنا من المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وبعد ان اجرينا محادثات كثيرة مع ممثلي حوالي ٢٠ حزبا شيوعيا من بلدان اشتراكية وراسمالية ، اننا واثقون ومقتنعون بان تغيير السياسة الاسرائيلية فيالاتجاه الصحيح سيحظى بتفهم وود الشعوب العربية ، ويؤدي الى تغيير ماهي وايجابي في الموقف من اسرائيل ، والى الاعتراف بحقوق دولة اسرائيل ووجودها القومي ، وحقها في السيادة كدولة متساوية الحقوق بين شعوب الشرق الاوسط .

هذه هي الافاق امام عاملي اسرائيل ، وشعب اسرائيل . ونحن الشيوعيين الاسرائيليين سنعمل بكل قوانا لتحقيقهذه

( التتمة على الصفحة التالية من الملحق )

# من التقرير الذي قدمه الرفيق ماير فلنر للجنة المركزية ( بقية )

الافاق التاريخية . اننا على ثقة واقتناع باننا سنجد لغة مشتركة مع القوى المعادية للمستعمرين فى البلدان العربية على اساس النضال ضد العدو الاستعماري المشترك ، وعلى اساس اعترافنا بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، واعترافها بحقوق دولة اسرائيل القومية .

ان التطور داخل البلدان العربية التقدمية يساعد على نضج تطورات دمقراطية فى قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ايضا . وكل تقرب من الدول العربية المعادية للاستعمار من الاتحاد السوفييتي يقرب السلام الاسرائيلي ـ العربي على اساس اعتراف متبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعبي فلسطين ، الاسرائيلي والعربي . ولذلك فاننا متفائلون وتفاؤلنا واقعي بكل تأكيد . اننا مؤمنون بانتصار قضية السلام على اساس معاد للاستعمار ، واحترام حقوق كل الشعوب .

ولكننا متأكدون بنفس المقدار ، بانه بدون تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وبدون قطعها عن الارتباط بالدول الاستعمارية ، وبدون وضع حد للموقف المتعنت والرجعي فى النزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ لن نتقدم من السلام . والسلام هو هو الامن بكل تأكيد .

ولذلك نرى ان من واجبنا ومهمتنا القومية ، الوطنية العليا ان نناضل ونرص صفوف الشعب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية كطريق وحيد لايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ، من اجل حريتها القومية وتقدمها الاجتماعي .

ان هذا الخط السياسي هو اكسيد حياة حزبنا الشيوعي خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل . وقد حظي هذا الخط العام بعلاقة جد وتقدير من اوساط مختلفة فى الجمهور الاسرائيلي ، حتى وان لم يصلوا بعد الى مساندة فعالة . وحظي هذا الخط العام بتأييد كل حركتنا الشيوعية العالمية ، وجاء بالاحترام على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي فى سنة ١٩٤٨ كما فى سنة ١٩٥٦ . وامام هذا الخط كل الافاق لمصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية ، ولمصلحة السلام والاشتراكية . ويتعلق الامر بانضجاج ظروف موضوعية ، عالمية ، منطقية واسرائيلية . ويتعلق هذا الامر بعمل حزبنا العنيد والمثابر والشجاع لكسب تأييد اوساط عديدة بقدر الامكان لبرنامج حزبنا الدمقراطي ، ولتراصها فى النضال لتنفيذ برنامجنا لضمان مستقبل امن وحرية وتقدم لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل فى اسرة شعوب متحررة فى منطقتنا

## عـن الانقسام فى حزبنـا

الانقسام فى حزبنا الشيوعي وقع على ايدي جماعة ميكونس ـ سنيه ، بهدف تغيير خط حزبنا العام ، وعندما لم ينجحوا فى تحقيق هذا الهدف عن طريق كسب الاكثرية فى الحزب ـ ساروا على طريق الانقسام . ان مصدر التحول الذي اعلنوا عنه فى مؤتمرهم هو التخلي عن التوجه الماركسي اللينيني ، وبالتخلي عن نقطة الانطلاق الطبقية فى المسالة القومية . ومن هنا تغيير التقدير تجاه النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وتجاه الاستعمار كمصدر خطر الحرب ، وتجاه القضية اليهودية وغيرها . لقد بدأ الامر ، كما هو معروف ، بتفسيرات حول التكتيك وبدا بعد ذلك للجميع ان امامنا تراجعا عاما عن القيم النظرية والسياسية التي لا يمكن بدونها ان يكون حزب شيوعي اسرائيلي ، ولا يستطيع الحزب الشيوعي بدونها تأدية مهمته التاريخية ، الوطنية والامية .

فى الفترة الاخيرة ، ركزت جماعة ميكونس ـ سنيه نشاطها فى حملة شرح بين الحركة الشيوعية ضد اسس الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية والسياسية ، كما كانت مقبولة طيلة السنين على الحزب وعلى الحركة الشيوعية العالمية . وقد الحق نشاطهم هذا ضررا كبيرا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبالطبقة العاملة الاسرائيلية ، وبدولة اسرائيل . ووصل الامر بهم الى حد محاولة تجنيد وفود يهودية شيوعية للاشتراك فى المؤتمر اليهودي العالمي الذي يقيم دورته فى شهر حزيران فى بريسل . وليس المؤتمر اليهودي العالمي الا منظمة معاونة للمنظمة الصهيونية العالمية، ويديره الصهيونيون فى كل قطر . ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي هو ايضا رئيس المنظمة الصهيونية العالمية : الدكتور ناحوم غولدمان . من الممكن تغيير الوضع فى المؤتمر اليهودي العالمي اليوم بواسطة «تاثير من الداخل» ليس اكثر من امكانية القيام بذلك بواسطة «تاثير من الداخل» فى المنظمة الصهيونية العالمية ، وليس اكثر مما يستطيع مبام تاثيره بواسطة «التأثير من الداخل» على سياسة حكومة اشكول ، التي تدهور بعد انضمام مبام الى الحكومة حصرا ، مستغلة اضعاف المعارضة اليسارية .

بعد ان اجرى وفدنا محادثات مع عدد كبير من احزاب شيوعية فى موسكو ، وبرلين ، وبراغ ، ووارسو ، وروما ، نستطيع ان نقول للجنة المركزية ، ولجمهور العمال ان «الهدف التاريخي» الذي اخذته جماعة ميكونس ـ سنيه على عاتقها ، لتغيير موقف الحركة الشيوعية العالمية التاريخي من المسالة القومية ومسائل اخرى ، قد باء بالفشل الذريع . كل المباحثات التي اجريناها مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة قد عززتنا للاستمرار فى طريق حزبنا الشيوعي الاسرائيلي النظرية والسياسية ، التي هي وحدها قادرة على تكتيل العاملين اليهود والعرب فى النضال المشترك لمصلحة شعبينا ، ولمصلحة السلام والاشتراكية ، ولضمان سلامة وامن دولة اسرائيل ، ولفتح الباب لسير اسرائيل على طريق تقدم اجتماعي .

**من الممكن القول ، ان الطريق قد قطعت على ميكروبات** القومية والشوفينية البرجوازية ـ اليهودية ، التي اندمجت مع ميكروبات التنقيحية للحركة الشيوعية العالمية . وبذلك انقذ حزبنا كرامة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وانقذ افاق السلام الاسرائيلي العربي، والافاق امام اسرائيل الاشتراكية. اكثر من مرة سمعنا فى المباحثات : انتم انقذتم كرامة اسرائيل .. انتم بموقفكم الشجاع والمبدئي انقذتم آمال الاخوة الطبقية البروليتارية اليهودية ـ العربية .

لقد حظونا بالمساندة التضامنية للاحزاب الشيوعية بادىء ذي بدء لان خط حزبنا النظري ـ السياسي هو الخط الصحيح ، ولاننا ناضلنا طيلة الوقت ونستمر فى النضال من اجل اعادة الوحدة بين صفوف الشيوعيين الاسرائيليين على اساس الخط العام الصحيح ، الذي صمد فى امتحان السنين .

لقد حظونا بالمساندة التضامنية للاحزاب الشيوعية الشقيقة لانهم ادركوا ان حزبنا انتهج بعد الانقسام سياسة ماركسية ـ لينينية صحيحة ، وطنية وامية ، وكل التحريضات علينا .. التحريضات القائلة اننا عدميون قوميون يهود وقوميون عرب قد تحولت الى بومرنج[1]، ضد المحرضين . ليست هنالك قوة تنجح فى تلويث نضال الشيوعيين البطولي فى البلاد ضد الاستعمار ، ومن اجل اخوة يهودية ـ عربية ، ومن اجل التضامن مع بلد ثورة اكتوبر .

وحظونا بالمساندة التضامنية للاحزاب الشيوعية الشقيقة لانه ظهر للجميع ، ان الشكوك حول سياسة جماعة ميكونس ـ سنيه لم تصدق فحسب ، بل ان الحقائق قد تخطت حدود ما كان يمكن ان يخطر على البال .

## من اجل اعادة وحدة الشيوعيين فى اسرائيل

حان الوقت لان يقدم كل شيوعي فى بلادنا تقريرا لنفسه وان يلخص فترة الانقسام . لقد الحق الانقسام ضررا بالغا بحزبنا ، وبالطبقة العاملة ، وبقضية السلام الاسرائيلي العربي وبالحركة الشيوعية العالمية . كل يوم فى استمرار الانقسام يضاعف الخطر ولا يسر الا الرجعية والاستعمار . لا مكان لحزبين شيوعيين فى بلاد واحدة . ومع ان مصيبتنا ليست مصيبتنا نحن فقط ، ومشاكلنا ليست مشاكلنا نحن فقط . فانها قضايا تتعلق بكل النضال الثوري فى منطقتنا وفى العالم بأسره . ولكن مسؤولية حاسمة ملقاة علينا ، على الشيوعيين الاسرائيليين ـ ببذل كل شيء لاعادة الوحدة الى صفوفنا على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي لاءم طيلة السنوات ولا يزال يلائم اليوم ملاءمة خلاقة . . المبادىء العامة للماركسية اللينينية مع ظروف بلادنا الخاصة

فى السنوات الاخيرة، عندما انشغلت كل الحركة الشيوعية فى النضال الصحيح والعادل ضد انحرافات الجمود العقائدي، نبتت فى هذه الاثناء بعض الانحرافات التنقيحية ايضا .

لقد اكد المؤتمر الثالث والعشرون ضرورة النضال ضد الانحرافات اليمينية و«اليسارية» على السواء ، واكد مايعد التربة لاعادة وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية ـ اللينينية والامية البروليتارية .

ان مسؤولية تاريخية كبيرة ملقاة علينا ، على الشيوعيين الاسرائيليين . فان توتر الوضع الدولي يترك علاماته على منطقتنا ايضا . والدول الاستعمارية تحاول مرة اخرى توريط دولة اسرائيل فى قضايا ليست لها كما فى سنة ١٩٥٦

فى مثل هذه الحالة هنالك اهمية قصوى ليقظة ماركسية ولرص صفوف الشيوعيين .

ولذلك استغربنا كثيرا ، القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية لجماعة ميكونس سنيه ، والتي تعارض قضية الوحدة وقضية التعاون .

نشرت «قول هعام» فى ٢٢ـ٤ـ٦٦ محاضرة شموئيل ميكونس عن المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي . لن نشغل انفسنا الان ، بالاشياء الصغيرة وبعدم الدقة فى الحقائق فى حديث ميكونس . بل بقسم من محاضرته المعنون بلغة مهذبة للغاية : ثرثرة «ركاح» عن الوحدة ـ ديماغوغية فارغة . ويقول شموئيل ميكونس : «ثبت انه ليست لنا قاعدة مشتركة ، وهذا يعني ببساطة ، انه لا قاعدة للوحدة، لان كل اقوالهم عن الوحدة هي ديماغوغية عديمة الاحترام والامال على السواء ، لانهم يبتعدون عن سياسة وتكتيك شيوعي خلاق يلائم الواقع الاسرائيلي» .

من المؤسف كثيرا ، ان هذه الاقوال قالها شموئيل ميكونس ونالت مصادقة مؤسسات حزبه . ليس رنونا الى اعادة الوحدة تكتيكا ، ولا خديعة ، وبالطبع ليس ديماغوغية ، ان نضالنا لاعادة الوحدة جزء لا ينفصم عن خطنا السياسي .

ان نضالنا لاعادة الوحدة مبدئي . اما ما يتعلق بالامال ، فاننا من جانبنا سنثابر فى بذل كل شيء للوصول الى اعادة الوحدة على اساس كل ما كان مشتركا بيننا طيلة سنوات عديدة . ولذلك لسنا على استعداد لقبول ما يقوله ميكونس عن نضالنا لاعادة الوحدة بانه عديم الامال .

ان التأييد التضامني الذي حظونا به من الاحزاب الشيوعية الشقيقة يجب الا يوقظ فى قلوبنا مشاعر الاستعلاء . على العكس : لنتصرف بتواضع وتعقل اكثر . قوتنا هي فى صدق طريقنا النظري والسياسي .

والتأييد التضامني الذي حظونا به يلزمنا اكثر بالتفاني فى العمل ، وببذل جهود مضاعفة من اجل توطيد وتعزيز نفوذ حزبنا الشيوعي .

ان انضمام مبام الى الائتلاف الحكومي بعد الانتخابات للكنيست السادسة الحق ضررا بالغا بحركة العمال الاسرائيلية وادى الى اضعاف المعارضة اليسارية فى الكنيست . الخارطة السياسية فى الكنيست ترسم كالاتي : ائتلاف حكومي ذو قاعدة برلمانية واسعة للغاية . معارضة يمينية قوية من كتلة حيروت ـ ليبراليين ورافي معارضة يسارية صغيرة مؤلفة من اعضاء كتلتنا الشيوعية الثلاثة ، ومن ميكونس وافنيري. وتوازن القوى هذا يجر فى اعقابه ضغطا كبيرا ومتزايدا من المعارضة اليمينية على سياسة الحكومة الاقتصادية والداخلية والخارجية .

فى مثل هذا الوضع يصبح نضالنا لوحدة عمل الطبقة العاملة ولجبهة وطنية ديموقراطية .. اكثر تعقيدا ، وعلينا انتهاج تكتيك يأخذ بعين الاعتبار التناقضات الداخلية فى الحكومة ، وكذلك ، وهذا هو الاهم ، التناقض المتعمق والمتسع بين السياسة الحكومية من جهة ، وبين مصالح العمال وجماهير الشعب ومصالح دولة اسرائيل القومية من الجهة الاخرى .

ووفقا لذلك يبادر حزبنا ويشترك فى نضالات طبقية وديموقراطية عامة ، مهتما اهتماما خاصا بتراص كل العاملين والديموقراطيين بدون فرق فى وجهات النظر السياسية والانسابات الحزبية .

علينا ان نؤكد اهمية نضال العمال فى اماكن العمل ، وتكتل لجان العمال لشن نضال حازم لرفع الاجور وضمان علاوة الغلاء ، وضد الغلاء وعبء الضرائب الباهظة . ويكتسب نضال العاطلين من اجل الخبز والعمل اهمية كبيرة متزايدة ، ونضال كل جمهور العمال ضد السياسة الحكومية لخلق بطالة مقصودة .

علينا ان نشير الى رفاقنا فى لجان العمال واماكن العمل الذين يظهرون مبادرة واخلاصا متناهيا لنضال العمال . والواقع هو ان العاملين ، اعضاء كل الاحزاب يناضلون كتفا الى كتف ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، بمعارضة رغبة قادتهم ، وفى حوادث معينة ينجحون فى اجبار الشيطين على مد ايديهم الى نضالهم العادل . ان نضال العمال والمثقفين وفئات عاملين اخرى ، هو الذي ادى «بحركة المتبرعين» الممثلة «للتنازلات» عن قسم من الاجور ، الى الموت .

ان نضال المنظمات المعادية للنازيين ، والطلاب وكل القوى الديموقراطية ضد زيارة اديناور فى اسرائيل ، وضد اعتداء الشرطة ـ يثبت ازدياد التناقض بين سياسة الاوساط المقررة فى الحكومة ، وبين مصالح جماهير الشعب الواسعة فى اسرائيل .

وعلينا ان نتنبه انتباها خاصا اليوم الى تكتل حد اعلى من الاوساط الشعبية فى النضال ضد المؤامرات الاستعمارية الجديدة فى منطقتنا ، وضد التعاون بين الحكومة والاوساط الاستعمارية التي تهدد بالخطر دولة اسرائيل نفسها اولا .

من واجبنا تجنيد حد اعلى من القوى الشعبية للنضال ضد خطوة الحكومة الخطيرة المعادية للديموقراطية ، التي داست رغبة سكان الناصرة ، وحلت البلدية المنتخبة وعينت لجنة حكومية معينة . حكومة اشكول غير مستعدة للتسليم بوجود بلدية ذات تمثيل شيوعي قوي ، وتريد هذه الحكومة ان تلقن كل دول المنطقة دروس الديموقراطية .

السياسة المعادية للديموقراطية ، والمعادية للعرب تجد تعبيرا لها فى موجة نهب الارض الجديدة (فى منطقة ام الفحم وغيرها) . حول كل هذه المواضيع ، يجب تجنيد المواطنين العرب والقوى الديموقراطية اليهودية للنضال . ان التجربة التاريخية وتجربة شعبنا تثبت ان الشعب الذي يستعبد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو حرا . وفى نضالنا ضد الاضطهاد القومي نخدم افضل مصالح شعب اسرائيل ، وقضية الصداقة بين الشعوب والسلام الاسرائيلي العربي .

فى جميع النضالات العمالية والديمقراطية قام حزبنا وسيقوم بدور فعال ، كمبادر وحاث ومجند ومكتل .

وحزبنا على استعداد ، فى النضالات العمالية والديموقراطية ، للتعاون مع احزاب مشتركة فى الائتلاف الحكومي . وفى هذا المجال ليس بيننا وبين جماعة ميكونيس سينة خلافات فى الراي . وتجد الخلافات تعبيرا لها فى :

١ـ احيانا كثيرة لا يتعاونون مع اوساط اوسع ، بل ينضمون الى مواقف سياسية حكومية . ولا يقيمون جبهة ديموقراطية بل ينضمون الى مواقف خطرة على قضية السلام والاستقلال القومي .

واخطر ما فى الامر هو تقديرهم الوضع فى المنطقة ، ونعتهم القوى المعادية للاستعمار مصدر خطر الحرب ، والقوى الموالية للاستعمار متزنة ومحبة للسلام ، مما يتعارض مع الواقع والحقائق ، ومع الماركسية اللينينية والعقل المستقيم وفى المدة الاخيرة تشتد خطورة مواقفهم المعادية للسوفييت حول قضايا المنطقة ، وانضمامهم الى جوقة الاوساط التي تبذر عدم الثقة بسياسة السلام السوفييتية فى منطقتنا .

٢ـ انهم يبحثون عن تعاون ، حتى بواسطة الغاء انفسهم مع كل واحد ، ما عدا .. الشيوعيين اليهود والعرب . فقد وصلوا الى حد رفض اقتراحنا للتظاهر سوية فى اول ايار . انهم يرفضون فى كل الاحوال تقريبا تنظيم نشاطات ديموقراطية معنا . ويسال السؤال : هل حلال هو التعاون مع غولدا مئير ، وناحوم غولدمان ، ويسرائيل غليلي ، ومايير يعري ، وحرام مع الشيوعيين اليهود والعرب ؟ نحن من جانبنا سنبذل كل شيء من اجل التعاون بيننا فى كل موضوع لا خلاف مبدئي عليه . ومثل هذه المواضيع كثيرة علينا ان نظهر حدا اعلى من المبادرة فى تنظيم وحدة عمل الطبقة العاملة ، وفى تكتيل كل القوى الديموقراطية والمحبة للسلام للنضال التقدمي .

## لتوطيد التنظيم الحزبي

الازمة التي اصابت حزبنا فى اعقاب الانقسام ، ادت مؤقتا الى هزال التنظيم الحزبي . مع الزمن استوعب حزبنا قوى جديدة ، وبنى الصحف الحزبية من جديد ، وفتح نوادي جديدة . علينا ان نشير بشكل خاص الى توسع صفوف منطقة تل أبيب ـ يافا بـ ١٨٪ .

لقد اثبتت مظاهرات اول ايار ١٩٦٦ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حي وقائم ، وان خيرة العاملين الواعين فى اسرائيل يسيرون فى صفوفه . وعلينا ان نشير بشكل خاص الى مظاهرة حزبنا الجماهيرية المناضلة فى تل ابيب يافا . لقد برهنت المظاهرة على ان حزبنا الشيوعي هو حزب يهودي ـ عربي ، فى قيادته وفى تركيب صفوف اعضائه واصدقائه .

وتتسع فى حزبنا وتتعمق الديموقراطية الحزبية الداخلية . وتشرك اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب بجميع شؤون الحزب الهامة ، وتقدم بمثابرة معلومات وافية عن قضاياه الداخلية والخارجية والاساسية . علينا فى المستقبل ايضا المثابرة فى تطوير الديموقراطية الحزبية الداخلية . وفى الوقت ذاته علينا تعزيز الطاعة الحزبية فى الحزب ، والحرص على مبادىء الديموقراطية المركزية فى حياة الحزب واعماله .

لقد وصلنا الان الى مرحلة جديدة فى تطور حزبنا . لنا كل المعطيات للقيام بعمل «طبيعي» بكل تاكيد . علينا ان نعمل مدركين ادراكا واضحا اننا الحزب الشيوعي الاسرائيلي . قمنا بخطوات كبيرة قدما لمداواة جراح الانقسام . وعلينا ان نوجه كل حيويتنا للعمل بين الطبقة العاملة الاسرائيلية التي هي لحم من لحمنا ، وللنضالات السياسية التي ستقرر مصير شعب اسرائيل . علينا ان نشعر بكل ثقل المسؤولية التاريخية الملقاه علينا . فالثقة التي تكنها الحركة الشيوعية العالمية بنا تلزمنا بتحسين عملنا ، والتفاني فى نضالات الطبقة العاملة ، والنضالات من اجل صيانة السلام وتغيير السياسة الاسرائيلية ، ومن اجل سلامة ومستقبل دولة اسرائيل .

ان ازدياد نشاطنا النقابي ، وفى المجالس البلدية ، والمنظمات الديموقراطية ، وزيادة مساعدة اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وزيادة توزيع الصحف الحزبية ، وتوسيع صفوف الحزب ـ هي المهمات المركزية التي تواجه حزبنا . ولكي نقوم بمهمتنا اليومية والتاريخية على ما يرام ، علينا ان نوطد التنظيم الحزبي ، وان نضع حدا للنقاط الضعف الذاتية التي ازدادت بعد الانقسام .

يجب ان يجري تطور اساسي فى كل عملنا التنظيمي وفى التثقيف السياسي النظري . ان التثقيف السياسي النظري المثابر مع توطيد التنظيم الحزبي ـ هما افضل عمل لنجاحنا فى تنفيذ الواجبات السياسية التي تقف امام حزبنا ، لتوسيع صفوف الحزب ، ولزيادة نفوذه ، ولتعزيز علاقته بالعمال وجماهير الشعب ، ولاقامة جبهة موحدة للطبقة العاملة ، وجبهة وطنية ديموقراطية .

عدنا من المؤتمر الثالث والعشرين اقوياء ومتشجعين . لنا كل الاسس الان للعمل بحبور وحماس ، هيا لنكن اهلا للثقة التي تكنها لنا الحركة الشيوعية العالمية .. فى القيام بواجبنا الوطني والامي ، فى النضال من اجل مستقبل افضل للطبقة العاملة الاسرائيلية ، ولامن شعبنا وسلامتهما .

[1] ـ بومرنج ـ سلاح استرالي قديم يرمى به فيعود الى قاذفه .

---

# الاتحـــاد الاشتراكي العربي

## يقبـل دعـوة الحزب الشيوعي الفرنسـي

**نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيته» بعددها الصادر فى ٢٩ـ٤ـ٦٦ نص البيان المشترك الصادر عن زيارة وفد للحزب الشيوعي الفرنسي ، بقيادة اتيان فاجون عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، للاتحاد الاشتراكي العربي فى الجمهورية العربية المتحدة .**

وجاء فى البيان :

« ان المحادثات جرت فى جو ودي عميق وتفاهم . فقد اتاحت المحادثات الى التوصل لاتفاق واسع ، بين الحزب الشيوعي الفرنسي وبين الاتحاد الاشتراكي العربي ، فى القضايا التي جرى بحثها » .

ويستطرد البيان : « فقد تبادل الوفدان المعلومات حول الوضع فى قطريهما وعن نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي والاتحاد الاشتراكي العربي . وخلال المحادثات تبادل الوفدان الآراء ونتائج الخبرة فى مضمار النضال للدفاع عن السلام ، وتأييد حركات التحرر القومي وخصوصا فيما يتعلق بالنضال التحرري فى فيتنام الجنوبية وضد الامبريالية والاستعمار الحديث ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية » .

« وقدم وفد الاتحاد الاشتراكي العربي الى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي معلومات عن الظروف التي يشن فيها النضال العادل لشعبي اليمن وعدن ضد الامبريالية والاستعمار» .

« وتوصل الوفدان الى اتفاق حول ضرورة المساهمة بواسطة صحفهما ، وبواسطة تبادل المعلومات الدائم ، فى نشر المعلومات المتبادلة حول الوضع الراهن فى كلا القطرين، خصوصا عن نشاط العمال و الشعب الفرنسي وعن نشاط اتحاد العمال فى الجمهورية العربية المتحدة » .

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وجه الوفد الفرنسي للمحادثات الدعوة للاتحاد الاشتراكي العربي لارسال وفد الى فرنسا وقد قبل الاتحاد الاشتراكي العربي هذه الدعوة .

# روح الفلم

## الهــراوات الطـــائره !

طفحت الصحف المحلية هنا مؤخرا ، بقصص الهراوات الطائرة ، وما ادراك ما الهراوات التي يستخدمها بوليس شطريت ! هذه الهراوات التي طالمــا هوت على رؤوس العرب في اسرائيل على نطاق واسع ، انتشر استعمالهــا مؤخرا في اسرائيل ـ في القدس وتل ابيب وحيفا ـ اكثر من انتشار لعبة «الهيلا هوب» . وكان ضحايا هــذه الهراوات هذه المرة رؤوس العمال العاطلين عن العمل في اشدود ، ورؤوس الطلبة الجامعيين في القدس ، ورؤوس المتظاهرين ضد زيارة اديناور ، مستشار المانيا الغربية الاسبق ، في تل ابيب وحيفا وغيرهما .

لقد اهتز الراي العام الاسرائيلي من وحشية «حراس الامن والنظام» وتالفت لجان التحقيق ، واضطرت رئاسة البوليس الى محاكمة بعض «ابطال» تهشيم رؤوس الطلبة

ونشرت مجلة «ادغار» مقالا بقلم عاموس كنان ، وصفت فيه حراس الامن «بكلاب الحراسة» ، حراسة النظـام الطبقي في البلاد .

وفي «هآرتس» ، اجرى ي. جلبوع ، تحقيقا صحفيـا عن سلك البوليس ، الذي يزداد عليه الاقبال في ظروف البطالة وبفضل شروط العمل الحسنة ، وحاول ان يلقي اللوم في تصرفات البوليس على وجود اكثرية شرقية في هذا السلك من انصاف الاميين !

ويقول كاتب المقال ان «رجال البوليس جاءوا من ٥٠ قطرا . ( ومن مجموع ٦٧٢٦ شرطيا في سلك البوليس ، فان ١٣٣٤ هم من مواليد البلاد ، ١٠٠٣ من مهاجري مراكش ، و ٧٨٤ من المهاجرين من رومانيا ) .»

ويورد كاتب المقال النكتة الشائعة في اسرائيـــل عن مستوى البوليس : «فلتسجيل مخالفة هنالك حاجـــة لشرطيين اثنين . واحد يعرف القراءة وآخر يعرف الكتابة، لان واحدا بمجرده لا يستطيع ان يعمل هذين الامرين معا»

اما عن مهمة البوليس فيقول كاتب المقال : «الفرضية القائلة بان واجب البوليس هو خدمة الجمهور ، هي غريبة عن المنخرطين في هذا السلك» ...

«فهناك من ينخرط في البوليس حتى يتحرر من شعور الكبت الذي ازداد لديه بعد وصوله الى اسرائيل» ..

اما الاخلاص للحقيقة فمن اللغات الصعبــة في سلك البوليس .

ويقول كاتب المقال نقلا عن مدير قسم التوجيه في السلك: «اننا نحاول ان نغرس في رجال السلك واجب قول الحقيقة » ...

ويضيف كاتب المقال في وصف «روح المساواة» لدى افراد هذا السلك فيقول : «اما ان كل المواطنين متساوون امام القانون ، فليس كل شرطي اسرائيلي بقـــادر على استيعاب هذه البديهية . فهذه مفاجاة لدى عـــدد من المنخرطين في سلك البوليس» .. وان «حوالي ثلث رجال الشرطة يفتقرون الى التعليم الابتدائي الكامل» ...

وينتقل كاتب المقال الى ذكر حقيقة اخرى تكشف عن عدة جوانب في بوليس شطريت ، الوزير الشرقي الدائم في حكومات اسرائيل المتعاقبة ، وهذه الحقيقة هي ان «٧٤ بالمئة من الضباط من اصل اوروبي و١٤ بالمئة من مواليد البـــلاد » .

وعن ثقافة هؤلاء الضباط لا يتحدث صاحب المقال . ولم يفسر كيف ان الاكثرية الساحقة من الضبـــاط هم اوروبيون ، بينما الاكثرية الساحقة من رجال البوليس هم من الشرقيين ! !

ولم يتعرض كاتب المقال الى مسؤولية هؤلاء الضباط في توجيه الاوامر للقيام باعمال العنف الاخيرة !

اعمال العنف ، من الطبيعي ان تتحول الى عـــادة يمارسها حراس الامن ، او «كلاب الحراسة» على حــد تعبير صحيفة «ادغار» .

ولكن هذه الحقائق ، وسجل البوليس الحافل باعمـــال العنف والبطش بالجماهير العربية تتطلب تحقيقا اوسع ، وتطهيرا اساسيا في جهاز البوليس ، ومعاقبة المسؤولين عنه بالدرجة الاولى .

فقد اعتاد السادة هنا ان يلقوا بتبعة كل عمل مشين من صنع ايديهم على عاتق الشرقيين وأبنـــاء الطوائف الشرقية !

زرقـــاء اليمامـــة

---

## حـــاكم صلح بتـــاح تكفـــا :
## صوت مكبر الصوت اذا سمع خارج القـــاعة المخصصة للاجتماع لا يعتبر مخالفة للقانون

الطيبة ـ لمراسلنا ـ برأت محكمـــة الصلح في بتـــاح تكفـــا الـرفيقين اسعد يـوسف بلعـوم ومحمدمصاروة من تهمة استعمال مكبر الصوت بصورة غير قانونية في اجتمــاع انتخــابي . ورفض الحاكم قبـول ادعـاء البـوليس القائل ان صوت مكبـر الصوت اذا سمع خارج القاعة المخصصة للاجتماع يعتبر مخالفة للقانون . وقال انه هو نفسه يستمع وهو في بيته الى اصوات مكبرات الصوت اثناء الحملات الانتخابية عنـدما يتكلـم الخطبـاء في القـاعـات القريبة .

ودافع عن المتهمين المحـامي ملامد .

---

### تهانينـــا

الى الرفيق سليـم المصري وزوجته بالمولودة

**لونـــا**

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع الطيبة

---

### حتى الاموات لا يسلمون من مضايقات الحكم العسكري :

# جثة طفل عربي تتأخر ٣ أيام بمركز التشريح لانتظار والدها تصريحا من الحكم العسكري

## النائب الشيوعي الرفيـــق توفيق طـوبي يوجــه استجوابـــا لوزيـــر الدفـــاع يطـالب فيــــه بمعاقبـــة المسؤولـــين

**الطيرة ـ لمراسلنا ـ بعد ان فشل الحكم العسكري في هد عزيمة المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي والتشريد ، اخــذ يستغل اقدس مشاعر الانسان بدناءة تجاوزت حدود الاخلاق والانسانية واليـــكم هذا النموذج :**

**جثة طفل تبقى ثلاثة ايام في مركز التشريح بسبب تعنت الحكم العسكري**

بتاريخ ٢٢ـ٥ـ١٩٦٦ طلب طبيب المركز الصحي في الطيرة من الســـيد وصفي منصور الموافقة على ارسال جثة طفله الذي مات بعد ساعـــــة من وضعه الى مركز التشريح في ابو كبير لاجراء فحوص طبيـــة عليها بعد ان تكررت وفـــاة الجنين ثلاث مرات متتالية . وكذلك اجراء فحوص طبيـــة للزوجين لمعرفة اسباب الوفاة. وقـــد زوده برســالـــة الى المسؤولين في مركز التشريـــح لتسليمه الجثة في نفس اليوم.

**الحكم العسكري يتدخل ..**

ونظرا لوجود اســم السيد وصفي منصور في القائمـــة السوداء وللاقامة الجبريـــة المفروضة عليه فقـــد زوده الطبيب برسالـــة اخرى الى مركز البوليس لاعطائه التصريح اللازم .

وفي الصباح ، بعد الاتصال بالبوليس في القرية والاتصالات التي جرت بين مركز بوليس كفر سابـــا ومركز بوليس المنطقة في بتاح تكفا والحكم العســكري ، والتي استمرت اربع ساعات ، طلبوا اليـــه العودة في الساعة الثانية بعد الظهر لاعطائه الجواب ! وفي الساعة الثانية لم يكن احد في مكتب البوليس في القرية .

وعندما ذهب السيد وصفي منصـــور لاثبـــات وجوده في مركز بوليس كفرســابـا ، في الساعة الخامسة مساء وجـد امامه تصريحا لمدة ثلاث ساعات فقط ! تبدا في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي وتنتهي في الحادية عشـرة من نفس اليوم ! كان عليه خلالها السفر الى مركز التشريح الذي يبعد عن القرية حوالي ٤٥ كيلومترا وذلك لاجراء فحوص طبية له ولزوجته ولاحضار الجثة !!

لقد احتج السيـــد وصفي منصـــور بشـــدة على هـــذا التصرف واوضح انـــه اتصل بمركز التشريح وعلم انهم لا يستطيعون تسليمه الجثة قبل الساعة الثانية من بعد الظهر . ولكنهم رفضوا الاستماع اليه. وكانت نتيجة هـــذا التصرف بقاء جثة الطفل ثلاثة ايام في مركز التشريح دون مـــا ذنب اقترفــه طفل بـريء لم يـر النور بعد !

**عضو الكنيست توفيق طوبي يقدم استجوابا حول الحادث**

ان هذا العمل الذي قام به جهاز الظلام والحكم العسكري يعتبـر مؤامرة في سلسلـــة المؤامرات الدنسة التي يحيكها الحكم العسكري ضد النـاس الشرفاء المناضلين ضد سياسة الحكم العسكري البغيضة كما يعتبر طعنة للكرامة الانسانية، وحرب اعصـــــاب في احرج ساعات الالم النفسي .

ان هـــذا العمـــل يفضـــح سيـــاسة الحكومـــة تجـــاه المواطنين العرب . لقد قيـــل ان المواطنين العرب متساوون مع المواطنين اليهود في نسبـــة الوفيـــات للاطفـــال ! فهـــل يتساوون في حرية دفن هؤلاء الاطفال الابرياء ؟!

ان اهالي القرية يطـــالبون بالغـــاء جهاز الحكم العسكري الذي يستهتر باقدس المشاعر الانسانية ، وقوائمه السوداء واوامر الاقـــامة الجبرية التي يفرضهـــا على كل من يرفض الاستســلام لسيف الجلاد .

هذا وقـــد علمت ان عضو الكنيست توفيق طوبي قـــدم استجوابا لوزير الدفاع حول هذا الحادث يحتج فيـــه على هذا التصرف ويطالب بمعاقبة المسؤولين عنـــه وابطـــــال التقييدات على السيد وصفي منصور .

---

# على لجنة بلدية الناصرة ان تعمل على تخفيف أزمة البطالة لا على زيادة حدتها

**الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد الخطوة التي اتخذتها اللجنـــة الحكومية المعينة لادارة بلديـــة النـــاصرة ، بزيادة الضرائب ، فان هذه اللجنـــة اعلنت عن عزمها على تنسيق اكثريـــة العاملـــين في قسم الهندسة في البلدية .**

وقد قام ممثل الكتلـــــة الشيوعيـــــة في مجلس عمال الناصرة بمطالبـــــة المجلس بالتدخل في هذا الاجراء الذي اتخذته اللجنة لمنع الاعتـــداء على حقوق العمال ، وقد علم ان اللجنة قد اقدمت عـــلى اتخـــــاذ قرار التنسيق من العمل دون الرجوع الى مجلس العمال او الى نقابة مستخدمي البلدية ، خلافا لاتفاقية العمل المعقـــــودة بين الهستدروت والسلطات المحلية ، وان جـــل الذين يشملهم الفصل هم من العمال الذين يمكن الاستفادة من عملهم لاجراء التصليحـــات التي تحتاج اليها المدينة .

لقد قررت اللجنة المعينـــة القيام بفصل العمـــــال من اعمالهم مستغلة تذمر الجمهور من المحسوبية التي اوجدهـــا الائتلاف المبـــائي السابق في البلدية ، ولكن اصلاح هـــذا الفساد لا يتم بفصل العمال من اعمالهم وزيادة مشكلة البطالة المتفاقمة تعقيدا ، بل بوضـــع برنامـــــج انشائي للقيـــــام بالتصليحات الضرورية التي تحتاج اليهـــا النـــاصرة ، والحصول على المســـاعـــدات والهبات الحكومية الضروريـــة لذلك ، والتي من شانهـــا ان توفر العمل لهؤلاء العمـــــال ولغيرهم من عمال المدينة .

لذلك فان الواجب الموضوع امام اللجنة البلديـــــة ليس زيادة الضرائب وحرمان العمال من مورد رزقهم ، بل مطالبـــة الحكومة بتقديم المساعـــدات اللازمة للناصرة على غرار تلك التي تقدم لمدن التطوير ، هذه المساعدة التي من شانهـــا ان تحقق اصلاحات تحتاج اليهـــا المدينة ، وتضمن نجاعة عمـــل مستخدمي البلدية .

كما ان على مجلس عمـــال الناصرة وعلى نقابة مستخدمي البلدية ان يقفا بحزم ضـــد فصل العمال من اعمالهـــم ، ومن اجل ان تقوم الحكومـــة بتوفير الاموال اللازمة لبلديـــة الناصرة للقيام بالمشاريع التي تحتاج اليها المدينة والتي من شانها ان تخفف من حـــدة ازمة البطالة .

---

## الاجتماع القطري لوكـــلاء الاتحاد ـ بقيـــة

الاتحـــاد والجيل الطـــالع . واشار الى اهمية بذل الجهود لزيادة عدد صفحات الجريدة في المستقبل ، وقد اشـــاد المتحدث بالتحسن الذي طرا على مستوى التحريـــر في الجريدة ، ودعا الى الاهتمام بتلافي وقوع الاخطاء . ووجه بعض الملاحظات والانتقـــادات التي تستهدف فائدة الجريدة والقراء .

وتلاه في الكـــلام الرفيـــق حســـن ابو عيشـــه ، مندوب الاتحاد في الناصرة وابرز الدور الهام والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق صحيفة الاتحاد في معالجة قضايا الطبقة العـــاملة اليهوديـــة والعربيـــة في البلاد والمعارك التي تخوضها من اجل حقوقها ومن اجل الديمقراطية والسلام .

وتعرض الى خطر الشوفينية اليهودية والعربية ودعـــا الى محـــاربة كل الاتجـــاهـــات الشوفينية التي تحاول صرف الجمـــاهير عن قضـــاياهـــا الاســـاسية ولاثـــارة التوتـــر في المنطقة .

واوضـــح الرفيـــق علـي عاشور ، عضو هيئـــة تحرير الاتحاد ، وعضو اللجنة المحلية في فرع حيفا قضايا التوزيع ، وقال ان المسؤولية في ايصال الجريدة الى جمـــاهير القراء تقع على عاتق اعضاء الحزب بالدرجة الاولى .

وكـــان آخر المتنـــاقشين الرفيق محمد خليل عن فرع الرينة فعالج دور الجريدة في تجنيد السكان حول قضاياهم المحليـــة ونشرهـــا على الراي العام . واقترح نشر القصص المتسلسلة في الاتحاد والكشف عن مواقف الكتل البرلمانيـــة داخل الكنيست .

وورد في كلمات المتناقشين العديـــد مـــن الملاحظـــات والاقتراحات والانتقادات حول عمل الجريدة ، احيلت جميعها الى هيئة التحرير لبحثهـــا واستخلاص النتائج منها .

وقدم الرفيق توفيق طوبي بعض الملاحظـات على النقاش وبعد تلخيص النقاش اتخذت عدة قرارات سوف توزع على فروع الحزب ومنظماته .

وجرى التـــاكيد على عقـــد اجتماعات منطقية الوكلاء مع ادارة الجريدة لتصفية الديون المتبقيـــة حـــالا وعلى عقـــد اجتماعات بين القراء وهيئـــة التحـــريـــر . وسوف ننشـــر تلخيصـــا للقرارات في عـــدد قـــادم .

---

# زاوية الرياضة

## مباريات الدرجة ا

جرت هذا الاسبوع آخـــر مباريات الدوري لفرق الدرجة ( ا ) وتميزت اكثرها بالاثـــارة والحرارة ، كما تميزت بعض المباريات بالخشونـــة وبالركل والضرب بين اللاعبين حتى قرر حكما المباراتين ( هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل كريات حاييم ) و ( نتسصيونا ـ هبوعيـــل كفعتايم ) توقيف المباراتـــين ، الاولى في الدقيقة ٦٥، والثانية في الدقيقة ٥٢ .

ومن جهـــة الفرق الصاعدة والفرق الهابطـــة فمعروف ان فريق مكابي حيفا قـــد صعد الى فرق الدرجة الممتازة ممثلا عن منطقة الشمال ونتسصيونا عن الجنوب ، وقد هبط فريقـــا بيتار حيفا وكريات شمونه الى فرق الدرجة ب .

**طبريه ـ الناصرة ( ٥ : ١ )**

لم تمض ايام على خسارة الناصرة في الاســـبوع الماضي امام فريق هبوعيل كفار بلوم في المباراة التي جرت عـــلى ارضها وبين جمهورها ( ١ : ٢ ) حتى هزمت وللمرة الثانيـــة امام طبريه في طبريا بخمسة اهداف مقابل واحـــد . لم يتحل اكثر لاعبي النـــاصرة بلياقتهم المعروفة ولم يحـــاول احدهم تقديم شيء من مستواه الذي يليق بسمعته .

كمـــا وكان لاشراك بعض اللاعبين الناشئين مثل (عاصم) حارس المرمى وغـــيره الاثر البسيط في هذه الهزيمة . في الدقيقة ١١ من المبـــاراة تلقى هجوم طبريـــــه الخطـــير (روجينسكي) الكرة مخترقا بها الدفاع حتى اسكنها شبكـــة عصام محرزا هدف طبريـــه الاول . لم تمض دقيقة واحدة على الهدف حتى سـجل (ا. كوهين ) هدف فريقه الثاني . وفي الدقيقة العشرين احتسب الحكم ضربة جزاء من ٢٠ مترا لصالح طبريه سجل منهـــا ( روجينسكي ) نفسه الهـــدف الثالث لينتهي الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . في الدقيقة ٧١ من المبـــاراة عرقل اللاعب الطبري (ياعيش) داخل منطقـــة الجـــزاء ، فاحتسبت ضربة جزاء تصدى لها (ياعيش) نفسه واحرز منها هدف طبريه الرابع .

في الدقيقة ٨٠ سجل فرهود جناح الناصرة الايمن هـــدف فريقه الوحيد اثر هجمة خطيرة .. الا انه في الدقيقة ٨٦ احرز اللاعب (ياعيش) نفسه هـــدف فريقه الخامس لتنتهي المباراة بفوز طبريـــه على النـــاصرة بالنتيجة غير المتوقعة (٥ : ١).

اما نتائج مباريـــات فرق الدرجة ( ا ) للشمال والجنوب فكان اهمها كالتالي :

مكابي حيفا ـ هبوعيل صفـــد ( ٢ : ١ )

هبوعيل كفار بلوم ـ هبوعيل نحلئيل ( ٤ : ٠ )

هبوعيل اشكلون ـ هبوعيـــل حولون ( ١ : ١ )

بيتار نتانيا ـ هبوعيل نتانيـــا ( صفر : صفر )

بيتار كريات اونو ـ هبوعيـــل كريات اونو ( ١ : ٠ )

هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيـــل عكا ( ٢ : ٠ )

هبوعيـــل ريشون لتصيون ـ بيتار القدس ( ١ : ١ )

**ـ الدرجة الممتـــازة ـ**

تميزت مباريـــات الاسبوع الاخير من اسابيع موسم ٦٥/ ١٩٦٦ ، بنفس الطابـــع الذي ابتدات به مباريـــات الاسبوع الاول من حيث الحركة والاثارة والفن . تعادل فريق هبوعيل تل ابيب مع هكواح الا انـــه احتفظ ببطولة الدولـــة لسنة ٦٥/١٩٦٦ ، ومن المعروف ان هبوعيل تل ابيب قد حاز على هذه البطولة سنة ١٩٥٦ لاخر مرة . وقد حاز فريق مكابي تل ابيب على المرتبة الثانيـــة بفوزه على شمشون ( ٤ : ٠ ) وهبوعيل بيتح تكفا على المرتبة الثالثة وفاز على مكابي يافـــا ( ٥ : ١ ) . ومكابي نتانيـــا في المركز الرابع وقد تغلب هـــذا الاسبوع على بئر السبع ( ٣ : صفر ) . اما الفريقان اللذان هبطا الى فرق الدرجة ( ا ) فهما فريق بيتار تل ابيب الذي خسر امام هبوعيل حيفا هذا السبت ( صفر : ١ ) ، والثاني فريق مكابي بيتح تكفا الذي لم يحضر الى ارض الملعب في رمات غان لاجراء المباراة الاخـــيرة فقرر الاتحاد فوز هبوعيـــل رمات غان عليه ( ٣ : صفر ) اداريا وهبط الى فرق الدرجة ( ١ ) .

**ـ مباريات وديـــة ـ**

**جرت عدة مباريات ودية في مختلف انحاء القرى :**

**على ملعب الكبابير جـــرت ثلاث مباريات ودية الاولى بـــين الاشبال وفريق الحليصة فاز بها فريق الاشبال بثلاثة اهداف مقابل صفر ، سجل الاهداف بشير ، زكريا ، وباسم .**

**في المباراة الثانية تغلب فريـــق الناشئين بالكبابير على فريـــق جسر الزرقاء وفاز عليه ( ٦ : ١ ) .**

**اما في المباراة الاخيرة التي جرت على ارض نفس الملعب وفي السـاعـــة الثالثة فقد فاز بها شباب الكبابير على شباب عبلين ٥ : صفر ، سجل الاهداف نجم المباراة وهدافها اللاعب ( عبد اللطيف مصطفى ) ثلاثة ، وكل من عادل عبد الحي وفلاح الدين محمد هدفا واحدا .**

**وفيما يلي بعض النتائج الاخرى :**

**هبوعيل عين ماهل ـ اخاء كفر كنا ٢ : صفر**

**السلام رمات غان ـ باقة الغربيـــة ٢ : صفر**

**عين ماهل ـ الطور ٢ : ١**

### هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل قلنسوة ( ٣ : صفر )

**بحضور جمهـــور كبير من هواة الرياضة في الطيبـــة وقلنسوة جرت مباراة في كرة القدم في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعـــاء ٢٥ـ٥ـ٦٦ بين فريق هبوعيل الطيبة وفريق هبوعيل قلنسوة . وهـــذه المباراة هي اعادة للمباراة التي عطلها الحكم قبل شهر تقريبا بحجة عـــدم وجود بوليس أمن !**

**وفي الدقائق الاول من المباراة سجل اللاعب الناشيء الممتاز يونس جبـــالي الهدف الاول لفريقه . وانتهى الشوط الاول بهدف واحد لصالح هبوعيـــل الطيبة .**

**وفي الشوط الثاني كان اللعب سجالا بين الفريقين . وقد حاصر فريـــق هبوعيل الطيبة الفريق الضيف معظم الوقت . ومرة اخرى احرز اللاعب نفسه بضربة جزاء الهـــدف الثاني لفريق هبوعيل الطيبة . وهنا ازداد حماس الجمهور واللاعبيـــن . وفي الدقائق الاخيرة ازداد الهجوم عـــلى هدف الضيوف. وتمكن اللاعب صادق عثمان حبيب بعد ان تلقى الكرة من اللاعب زياد محمد من هز الشباك مرة ثالثة . وبذلك احرز فريق هبوعيل الطيبة ٣ اهداف مقابل لا شيء ... وسجل تقطتين. وانتهت المباراة بروح رياضية جيدة افضل من المبـــاراة الودية الاولى .**

### محمد علي كلاي يتحدى ابطال العـــالم في الملاكمة

**ان البطل الزنجي العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل ، محمد علي كلاي ، الذي لم تشهد اي حلبة ملاكمة ملاكما اسرع وامهر منه ، والذي تغلب على متحديه الكندي في الاسابيع الماضية ، تمكن من التغلب على متحديه البريطاني كوبر .**

**وفي الحديث الذي اجرته معـــه صحيفة «ديلي ميل» البريطانية قال محمد علي كلاي : انني غني جدا ، ولي ٩٨٠ مليون اخ واخت . واني بعـــد انتصاري على كوبر سيكون لي من المال ما يزيد على ربع مليون جنيه استرليني .**

**ومن المعروف ان كلاي لا ياكل الا الماكولات المحللة ، فمثلا هو لا ياكل لحم الخنزير لانه محرم ، واهم صفاته بانه يهاب منظر الدم بشكل لا يصور.**

### مباراته مع كوبر البريطاني

**قال الطبيب باول سافيل ، الذي ضمد جرح كوبر بان هذه الاصابـــة كانت خطرة وعميقة لذلك اضطر بان يضع ثماني «قطب» على الجرح الذي كان فوق عين كوبر .**

**اما كوبر فقال بان كلاي كان سريعا جدا اثناء المباراة فهو لم يتعب البتة، بل كانت ضرباته في الجولة السادسة ـ وهي الجولة التي فتح فيها عـــلى كوبر ـ قوية كما كانت في الجولـــة الاولى .**

**وقال كلاي : بان كوبر تعب واصبح من السهل القاء الضربات القوية عليه دون مقاومة صعبة .**

### حوزه طورز يتحدى كلاي

**ان البطل العالمي في الوزن المتوسط الثقيل ـ من مواطني بورتوريكـــو ـ والمدعو طورز وعمره ٣٠ عاما ، يتحدى اليوم البطل كلاي في الوزن الثقيل للقب بطل العالم .**

**وقد قال طورز : لقد شاهدت انتصار كلاي على بطل العالم لستون عام ١٩٦٢ .. واني واثق من نفسي ومتاكد باني أنا الملاكم الذي يقهر كلاي . فعلى بطل العالم ان ينازل ملاكما ذكيا مثلي.**

**اما كلاي فهو لن يعارض ، وذلك كما عهدناه ، فكل من تحدى كلاي نازله وتغلب عليه . ولكننا لم نسمع رد كلاي على هذا الملاكم العالمي .**

محمد علي كلاي

### أهم المباريات العالميـــة

**قال محمد علي كلاي : سأعود الى الولايات المتحدة وانتظر المباراة الكبرى العالمية والتي عليها يتوقف مصير احد اللاعبين الكبيرين في العالم حول بطولة العالم للوزن الثقيل بالشكل الرسمي.**

**فالمباراة ستكون بين اللاعبين «دالد جونس» وارني طارال ( بطل العـــالم الرسمي في الملاكمة للـوزن الثقيل)**

**واستطرد كلاي قائلا : اذا فاز في المباراة جونس سأتحداه بدون تردد ، واذا فاز طارال سأفكر عندئذ في امكانية مبارزته .**

**● قبل محمد علي كلاي ، بطـل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ، دعوة الاتحاد اللبناني للملاكمة لزيارة لبنان وسيصلها صباح يوم الخميس القادم، وسيحضر في مساء الخميس مباريـات المصارعة الحرة التي يقيمها ابطـال لبنان للوزن الثقيل الخفيف : ( خليل ابو خليل، ايلي باجاني ، وزياد الحلو) باشتراك ابطال من البرتغال ، بلغاريا، المكسيك ، امريكا الجنوبية ، سوريا وانكلترا .**

## احتكارات المانية غربية تستغل اسرائيل للتغلغل في افريقيا

# احد قادة شبيبة هتلر النازية شريك بمشاريع اسرائيل في افريقيا

## شلايخر مدير وزارة التسلح في الرايخ الهتلري يزور اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – كشفت الانباء هذا الاسبوع عن توثيق التعاون بين حكام اسرائيل وفلول النازيين من ورثة هتلر في المانيا الغربية في خدمة مشاريع التغلغل الاستعماري الغربي والسوق الاوروبية في افريقيا .وذكرت هذه الانباء اشتراك احد قادة «الهتلر يوغاند» –الشبيبة الهتلرية النازية– في المشاريع الاقتصادية التي تقيمها اسرائيل في افريقيا . كما كشفت هذه الانباء عن زيارة شلايخر النازي ، مدير وزارة التسلح الاسبق في الرايخ الهتلري ، لاسرائيل واجتماعه الى وزير التجارة صدوق . ومن المتوقع ان تضطر الحكومة ان تجيب هذا الاسبوع في الكنيست على الاستجوابات حول هذه الزيارة .

فقد كتب مراسل صحيفة «معريب» في باريس اوري دان ، يوم الجمعة الماضي ٢٦–٥–٦٦ «ان الدوائر الحكومية في اسرائيل لم تعارض في اشراك احد مساعدي بالدور فون شيراخ الذي كان زعيم «الهتلريوغاند» في المشاريع الاسرائيلية في افريقيا على الرغم من معرفتهم التامة لماضيه هذا ما اوردته المصادر الاسرائيلية المطلعة في اوروبا» .

### استغلال اسرائيل للتغلغل في افريقيا واستخدامها بطاقة دخول الى القارة

وذكرت الصحف ان اسم هذا الشريك هو برنتكورد الذي يدير الان شركة المانية في سويسرا اسمها «ايميبكو» وهي شركة لتوظيف الرساميل الالمانية الغربية وهي تمثل احتكارات كبيرة في المانيا الغربية .

وتقول هذه المصادر «ان حكام اسرائيل لم يعترضوا على دعوة صاحب الاعمال الاسرائيلي يكوتئيل فدرمان هذا النازي وشركته الالمانية للمساهمة في اقامة مشاريع مشتركة في افريقيا . ونوهت هذه المصادر كما ذكرت معريب .. ان الالمان الغربيين توصلوا الى نتيجة ان نجاح تغلغلهم بالمشاريع الاقتصادية في افريقيا يكون اسهل بواسطة «بطاقة دخول» اسرائيلية وبمساعدة اتصالات اسرائيل . وان حكومة اسرائيل تاملت من هذا انها تستطيع ان تحصل على الاموال لتمويل اقامة المشاريع في افريقيا في نطاق الصندوق الخاص للسوق الاوروبية المشتركة» .

### شلايخر صاحب الماضي النازي يجتمع الى صدوق

وفي شباط الماضي قدم الى اسرائيل فيلي شلايخر الذي كان مدير دائرة في وزارة التسلح بالمانيا النازية واجتمع الى وزير التجارة والصناعة صدوق . وتقول المصادر الصحفية ان شلايخر ، قدم بوصفه مستشارا للتطوير .

وشلايخر هذا بعد ان اطلقت سراحه سلطات الاحتلال البريطاني تسلم مهام ترميم الصناعة الالمانية الغربية مع ان ماضيه في الحزب النازي الالماني غير مشكوك فيه. واصبح شلايخر من كبار الصناعيين في المانيا الغربية في تجارة الفولاذ والفحم ، حتى بلغت عائدات شركته سنة ١٩٦١ ، ٧٠٠ مليون مارك . ولكنه افلس سنة ١٩٦٦ ..ومنذ ذلك التاريخ اصبح مستشارا في الشؤون الصناعية وكانت له علاقات مع صاحب الاعمال الاسرائيلي فدرمان .

وتقول «معريب» ان شلايخر قد سبق وان زار اسرائيل قبل زيارته الاخيرة . وعلى اثر الضجة التي عقبت زيارته الاخيرة واجتماعه الى وزير التجارة والصناعة ، اعترفت الدوائر الرسمية بانها اعطت موافقتها لهذه الزيارة . ويقول مراسل معريب في القدس ان فيلي شلايخر حصل على تاشيرة دخول من القنصلية الاسرائيلية في «كلن» ، بالمانيا الغربية .

وسوف يضطر رئيس الحكومة بالنيابة سفير ان يرد هذا الاسبوع في الكنيست على اسئلة النواب بشان هذه الزيارة على ضوء معرفة السلطات التامة عن ماضيه النازي .

# مظاهرات عاصفة للعمال والطلبة والرهبان البوذيين في سايغون

## سايغون تشهد اكبر مظاهرة جرت في الاشهر الاخيرة . الرئيس الديني للكاثوليك يعلن تاييده لحركة المقاومة . في مدينة هاي المتمردة انتقلت السلطة كلياً الى أيدي حركة المقاومة

**شاهدت سايغون يوم الاحد الماضي ، اضخم مظاهرة وقعت في الاشهر الاخيرة . ولثلاث ساعات متواصلة دارت رحى معركة شديدة بين الوف المتظاهرين وبين جنود المظلات الحكوميين الذين ارادوا ايقاف المظاهرة وتفريقها ولكنهم فشلوا في ذلك وواصلت المظاهرة سيرها .**

واثناء ذلك كان المتظاهرون يلتقطون قنابل الغاز المسيلة للدموع التي كان يقذفهم بها جنود الحكومة ، بايديهم ، ويرمونها على الجنود .

وفي الساحة المركزية للبوذيين في العاصمة قامت فتاة بوذية شابة باشعال النار في نفسها .

واما في مدينة «هاي» المتمردة وهي احدى المدن المركزية في شمالي البلاد فما زال العمال والطلبة والجنود المسلحون المعادون لحكومة الجنرال كي يسيطرون على الوضع .

وقد اعلن قائد فرقة الجيش الحكومية المعسكرة في «هاي» انه لا يستطيع السيطرة على الوضع لان هذا سيقود الى سفك دماء كثيرة .

وقد قامت وحدة عسكرية موالية للحكومة بالانسحاب امام هذه الحالة من المدينة هاي يوم السبت مساء .

وقد قامت راهبة بوذية باحراق نفسها في ساحة احد الاديرة التي تستعمل مراكز للمقاومة الشعبية في هاي .

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب يسيطرون على محطة الاذاعة في هذه المدينة منذ شهرين

هذا وجاء من سايغون ان الرئيس الديني للروم الكاثوليك قد اعلن في الاسبوع الماضي عن تاييده التام لكفاح الشعب في فيتنام الجنوبية .. وهذه اول مرة يعطي فيها تصريحا كهذا .

وقد اعلنت مصادر شعبية وبوذية ان العمال والطلاب والرهبان البوذيون سيواصلون كفاحهم لاسقاط حكومة كي واجبار الامريكان على التخلي عن تاييدهم لهذه الحكومة ، وعلى انهاء الحرب القذرة التي يشنونها ضد الشعب الفيتنامي .

**اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر**

فلاحو فيتنام يسعون للحصول على حصاد جيد لتوفير الغذاء الى الشعب المحارب . وفي الصورة احد اعضاء تعاونية نام – هونغ يعمل في مزارع التعاونية في دلتا الاحمر والبندقية على كتفه استعدادا للقتال ..

## ١٧٠ من البروفسورين في اسرائيل يحتجون على الاتفاق مع بون

« ان قادة الدولة في محاولتهم حل القضايا الاقتصادية الصعبة التي تواجه البلاد قد فقدوا كل احساس ادبي . انهم واصلوا المفاوضات المهنية التي وضعت المأساة اليهودية في وضع غير محترم – وذلك مقابل قرض مقداره ٤٠ مليون دولار واحتمال القيام بمفاوضات مماثلة في السنة القادمة » – هذا بعض ما جاء في الرسالة التي بعث بها ١٧٠ من البروفسورين والمحاضرين في الجامعة العبرية بالقدس والمعاهد العليا في البلاد الى رئيس الحكومة ليفي اشكول يحتجون فيها بشدة على الاتفاق الاقتصادي الذي عقدته حكومة اسرائيل مع حكومة المانيا الغربية .

وجاء في الرسالة انه كان من الافضل لو ان الحكومة استغنت عن هذا القرض ولم تعمل على الوصول الى هذا الوضع المخجل. وذكرت الرسالة ايضا ان لهذه المفاوضات نتائج بعيدة المدى لا يمكن تبريرها ابدا باعتبارات مالية .

## بيان «تاس» اعنف تحذير – بقية

ذات سيادة . وبين هذه الدول الجمهورية العربية السورية .

فلم يمض زمن طويل على عقد الاجتماع العاجل في انقره ، للتكتل العسكري ، الاستعماري لحلف المركز .. وفي بيروت جرت مشاورات لسفراء امريكا في اقطار الشرق الادنى .. وفي المياه الاقليمية اللبنانية ، ظهرت قطع الاسطول السادس للولايات المتحدة . ومن المعلوم ايضا المحادثات التي اجراها منذ زمن قريب رسميون كبار من الولايات المتحدة مع الحكومة الاسرائيلية والقائد العام للجيش الاسرائيلي .

والظاهر ان نتيجة لهذا بدات تحركات القوى العدوانية والرجعية في اسرائيل ، والاعمال الموجهة ضد الاقطار العربية المجاورة . فقد كثرت الاستفزازات من جانب اسرائيل في مناطق الحدود مع الدول المجاورة. ويستفاد من انباء الصحف ، ان الجيش الاسرائيلي وضع تحت الانذار ، والغيت اجازات الجنود والضباط وجرى حشد قوات اسرائيلية على حدود سوريا . والقائد العام للقوات الاسرائيلية ، رابين القى خطب استفزازية ضد الدول العربية ، متصورا على ما يظهر بان اسرائيل تستطيع ان تقرر هي نفسها اية سياسة على الدول العربية المجاورة ان تنتهجها .

وبموجب المعلومات المتوفرة ، فهنالك بعض الاوساط الرجعية في الاردن والسعودية غير الراضية عن سياسة سوريا وهذه ايضا ، تدبر الخطط الموجهة ضد هذه الدولة العربية ، بمساعدة من امريكا وبريطانيا .

هذه الحقائق تشهد على ان الاوساط العدوانية في عدد من الدول الكبرى الامبريالية واجراءها قد بدات ، على ما يظهر ، ان تنسى العبر من الفشل المخزي للعدوان الذي وقع على مصر ومن نكساتهم الاخيرة في الشرق الادنى . ويظهر ان الاستعماريين لم يتخلوا عن مشاريعهم لاعادة مواقعهم المفقودة في اقطار الشرق الادنى ويحاولون بكل الوسائل عرقلة التطور الحر لهذه الاقطار .

وشعوب الدول العربية تدرك ادراكا جيدا اية اخطار – لقضية السلام والتطور المستقل – تنطوي عليها المؤامرات الجديدة التي يدبرها الامبرياليون واجراؤهم الرجعيون في الشرق الادنى والاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وخصوصا محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية .

والاتحاد السوفييتي من جهته .. انه لا يستطيع طبعا ان يقف موقف عدم الاكتراث من محاولات المساس بالسلام في المنطقة المتاخمة لحدوده» .

## الشعب الكوبي – بقية

الملحة الكوبية ان الشعب باسره سيتم تجنيده اذا لزم الامر .

وكان رئيس الجمهورية دورتيكوس قد استدعى اليه يوم السبت ممثلي البلدان الاشتراكية الدبلوماسيين وصرح امامهم بان كوبا مستعدة لقبول المتطوعين المستعدين لمساعدة الشعب الكوبي في نضاله ضد العدوان الاستعماري الامريكي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧



# بدء محاكمة ٢٥ عاملا من الطيبة وقلنسوة لاحتجاجهم على العدوان على العرب في نتانيا

## الحكم على اثنين منهم بغرامة ١٠٠ ليرة

الطيبة – لمراسلنا – اصدر قاضي محكمة الصلح «كدرون» حكمه بتغريم كل من العاملين محمد حمدان جوهر وعبد الرحمن اسعد من الطيبة بمبلغ مائة ليرة وذلك بتهمة اشتراكهما في «تحريض» التلاميذ على الاضراب والتشويش على المعلم احمد الانقر من الطيبة ! ! اثناء التدريس .

والاضراب المشار اليه هو الاضراب الجماهيري الذي اعلنه سكان الطيبة وقلنسوة يوم ٦٦/٢/١ احتجاجا على الاعتداء على العرب في نتانيا وعلى موقف البوليس الشائن الذي لم يسارع لايقاف العدوان .

واثناء المحاكمة قال القاضي لاحد المتهمين : يكفي لادانتك انك اشتركت في الاضراب !!

هذا وقد رفض القاضي تأجيل المحاكمة بسبب تغيب محامي المتهمين عن الحضور .

والجدير بالذكر ان البوليس سعى بنفسه للصلح بين الزعران الذين استغل شجارهم للقيام بالعدوان على العرب في نتانيا ولم يقدمهم الى المحاكمة ، لا هم ولا المحرضين ولا المعتدين على الشباب والنساء العربيات في نتانيا بينما نظم محاكمة اكثر من ٢٥ عاملا من الطيبة وقلنسوة بحجة اغلاق الطرق والتشويش على المعلمين الخ . وهو يقوم بالضغط على المعلمين والموظفين ليدلوا بشهادات كاذبة من اجل ادانة المتهمين .

ولكن بعض هؤلاء المعلمين وغيرهم من المواطنين يرفضون الادلاء بالشهادات الكاذبة التي يلفقها البوليس . وبعضهم يقف حائرا امام المحكمة بين وخز الضمير والخوف من البوليس .

## الحكومة تتنصل من تهمة – بقية

التي تضمنها بيان وكالة «تاس» .» وقال ان انباء التحشدات على الحدود السورية هي اقوال ملفقة .

واستطرد اشكول يقول ان سوريا هي التي تتحرش باسرائيل بصورة مستمرة ، واضاف اشكول «.. ليس من الصعوبة بمكان على الاتحاد السوفييتي ان يتأكد من نوايا سوريا العدوانية تجاه اسرائيل التي تظهر بحشد قوات واصناف اسلحة على حدود اسرائيل لا تجيزها اتفاقية الهدنة».

وقال اشكول ان اسرائيل لا يضيرها انشاء علاقات ودية بين دول الشرق الاوسط والدول الكبرى اذا لم يكن من شأن هذه العلاقات ان تقوي اهداف العرب العدوانية» ..

وهاجم اشكول ما نشرته الصحف السوفييتية مؤخرا وقال ان هذا النشر لا يسهم في خدمة السلام في المنطقة !

وحول ارتباط اسرائيل بمخططات الغرب العدوانية ، قال اشكول برباطة جاش : ان «اسرائيل تنفي بشدة التلميحات الواردة في البيان المذكور ، بأن اسرائيل تعمل بخدمة كائن من كان في اتخاذ موقف من الدول الاخرى في المنطقة» ..

وذكر مراسل معريب في باريس ان اشكول كان على اتصال دائم مع رئيس الحكومة بالوكالة سبير ومع وزير الخارجية ايبان طيلة يوم السبت الماضي . وانه ارسل بتوجيهات الى الحكومة بشان بيان وكالة «تاس» .

وحاولت الصحف الاسرائيلية المقربة من الائتلاف وكذلك الدوائر الغربية ،تفسير التحذير السوفييتي بانه خطوة دبلوماسية لتعزيز النفوذ السوفييتي في المنطقة وعلى الاخص في سوريا !

### دافار : تتستر على المؤامرات الاستعمارية

في مقال افتتاحي عقدته جريدة دافار امس ، حاولت التغطية على مؤامرات الاستعمار بالمنطقة وخصوصا ضد النظام الجديد في سوريا .. فقد قررت «دافار» ان نظام سوريا الجديد قلق على شفا الانهيار . وكتبت تقول :

«لا نعلم ان بريطانيا وامريكا معنيتان باسقاط حكومة دمشق الحالية ،وليس لدينا اساس للشك لافتراض هذا» ! واستطردت تقول : ولكننا نعرف بوضوح ان ليس هناك اي تعاون او نوايا في التعاون مع احد بهذا الشان. العلاقات بين اسرائيل وسوريا – اي نظام في سوريا – يقررها سلوك سوريا . فان لم يكن تصرفها هذا عدوانيا يستتب الهدوء على الحدود ، وبهذا نحن معنيون فلن نستطيع ان نمنح الحصانة لاعمال «الفتح»

وتقرر «دافار» ان النظام السوري يواجه الانهيار فتقول: « ويؤسفنا ان الاتحاد السوفييتي يرى ضرورة الدفاع عن نظام متزعزع بوسائل تنذر بزيادة التوتر في المنطقة .» انتهى الاقتباس .

والظاهر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ومن ورائها الدول الاستعمارية يزعجها دفاع الاتحاد السوفييتي عن النظام المتقدم الجديد في سوريا الذي يسعى الاستعمار بكل وسائله لاسقاطه .

## كلمة الاتحاد – بقية

الاوروبية المشتركة وللاحتكارات الالمانية الغربية التي تبغي استغلال علاقات اسرائيل «كبطاقة دخول» لدول افريقيا .

واحد اهداف زيارة اشكول الحالية مكافحة نفوذ الجمهورية العربية المتحدة وبعض اقطار افريقيا المتحررة الاخرى.. وهذا الهدف السياسي ينطوي على كل ما من شانه خدمة المقاصد الاستعمارية وما يسمى بابعاد النفوذ السوفييتي عن القارة .

ولكن من اجل ان تكون لاسرائيل علاقات مع دول افريقيا تخدم السلام والتقدم ، فمن الضروري بالاساس تغيير السياسة الرسمية التي تسير في ركاب الاستعمار ضد حركات التحرر

وما دام اعداء افريقيا يحاربون حركاتها التحررية بسلاح اسرائيلي ايضا ، كما في انغولا ، فلا يمكن ان تكون نوايا المساعدات الاسرائيلية نزيهة .

وليس صدفة ان الشعوب الافريقية التي تحرر نفسها من الاستعمار واعوانه ترى في اسرائيل شريكا له على مصالحها. ان الذي ندعوا اليه هو اقامة هذه العلاقات على اساس تحرري، معاد للاستعمار حتى تكون هذه العلاقات بركة على اسرائيل والشعوب الافريقية ، لان مثل العلاقات التي يقيمها الحكام الحاليون لن تدوم الا بقدر الايام المعدودات التي يعيشها اعوان الاستعمار في هذه القارة !

## اليوم الاجتماع القطري الموسع للجان العمال الذي يعقد في رمات غان

تل ابيب – لمراسلنا – يعقد اليوم ( الثلاثاء ) وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في مقهى « رمات غان » ( بالقرب من سينما رامه ) اجتماع لجان العمال الموسع التي دعا اليه اجتماع سابق لعشرات من لجان العمال التي تمثل الآلاف من عمال الصناعة ( المعادن ، البناء ، الاغذية وغيرها ) في البلاد .

وسيبحث هذا الاجتماع في انتشار البطالة ومؤامرة الغاء علاوة الغلاء في تموز القادم وفي اجور العمال وشروط عملهم .

والجدير بالذكر ان الكثير من لجان العمال قد اعربت عن تصميمها على الوقوف بحزم في وجه المؤامرات الموجهة ضد الطبقة العاملة في البلاد واعلنت انها ستسعى الى تجنيد اللجان الاخرى معها .

والدلائل تشير الى استعداد مئات من لجان العمال للاشتراك في هذا الاجتماع الذي يعقد اليوم ، وخاصة لجان العمال في مناطق التطوير مثل عسقلان واشدود وديمونة وغيرها .

ولضمان الاشتراك في هذا الاجتماع الهام ومن اجل المراجعة يمكن الاتصال بالعنوانين التاليين:

١) لجنة عمال « الكترا » – شارع يتاح تكفا ٢٤ تل ابيب .

٢) لجنة عمال « مسدة » – شارع زيبوتنسكي ٢١ رمات غان.

---

اليوم الثلاثاء

يعقد في العجمي بيافا

اجتماع للرفاق والاصدقاء

يتكلم فيه :

**عضو الكنيست اميل حبيبي**

عن المؤتمر ال ٢٣

للحزب الشيوعي السوفييتي

## المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي – بقية

التشيكوسلوفاكي توجه اليكم الدعوة الودية الحميمة لارسال وفد من عضوين للاشتراك في المؤتمر ال –١٣ لحزبنا الذي يفتتح في ٣١ ايار –١٩٦٦ والذي يتالف جدول اعماله من النقاط التالية :

١– تقرير عن نشاط اللجنة المركزية والمهمات الاخرى للحزب

٢– تقرير لجنة المراقبة والاشراف المركزية

٣– نقاش

٤– قرارات المؤتمر ال –١٣ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

٥– انتخاب هيئات الحزب المركزية

ان اشتراك وفدكم في المؤتمر يكون تعبيرا عن العلاقات الرفاقية التي تربط حزبينا الشقيقين .

ونحن متاكدون ايها الرفاق الاعزاء بانكم ستلبون دعوتنا ونطلب اليكم ان تعلمونا عن تاليف وفدكم .

ووقع هذه الدعوة السكرتير الاول للجنة الحزب المركزية ا . نوفوتني .

وعلى اثر هذه الدعوة توجه الرفيق ماير فلنر ، يوم ٣–٥–٦٦ برسالة الى عضو الكنيست ص. ميكونس واعلمه «ان الرفاق الداعين اعربوا عن رغبتهم بان الوفد الاسرائيلي للمؤتمر يكون مشتركا ، ولهذا فنقترح عليكم عقد اجتماع لتنظيم وفد مشترك ولوضع تحية مشتركة» .

وفي ١٧–٥–٦٦ وصل جواب ميكونس وفيه ان «الرفيقة استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي وسكرتيرة اللجنة المركزية تقرر ان تقوم بالاتصال معه بشان ترتيب امور الوفد والتحية» .

وقد مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا الاجتماع الرفيق وولف ايرلخ ممثل حزبنا للمؤتمر . وجرى الاتفاق على ان يقدم الوفد تحية مشتركة الى رياسة المؤتمر .

ويوم الاحد الماضي غادرت استر فلنسكا ، العضو الاخر في الوفد مطار اللد الى براغ .

## احكام اعدام – بقية

ومن الجدير بالذكر انه خلال السنة الاخيرة اصدرت المحاكم الايرانية ٤٢ حكما بالاعدام .

ومؤخرا ، بسبب حملة استنكار عالمية اضطر الشاه للتراجع عن تنفيذ حكم الاعدام بحق المناضل الايراني الشاب بوجوراندي .

### تهنئة

الى الاخ ابراهيم سويد وزوجته من حيفا تهانينا الحارة بالمولود الجديد

**هشام**

خلية قيسارية

الحزب الشيوعي – حيفا

---

بمناسبة صدور ديوان :

**عاشق من فلسطين**

للشاعر : **محمود درويش**

تقيم الندوة الادبية في وادي النسناس – حيفا امسية ادبية لمناقشة الديوان ، يوم الثلاثاء (اليوم) في الساعة الثامنة مساء في قاعة نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ باشتراك :

**حنا ابو حنا .. توفيق زياد .. محمود درويش**

العريف : **علي عاشور**

الدعوة عامة

---

**حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – الناصرة**

تدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها **الدكتور كالمان** (استاذ في التخنيون) عن :

**غزو الاتحاد السوفييتي للفضاء الكوني**

وذلك يوم الاربعاء ١–٦–٦٦ الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الشبيبة الشيوعية

ويتخلل المحاضرة شرح بواسطة الفانوس السحري

---

**ايها المعلم :**

# اقرأ «التقدم»

«التقدم» نشرة لمرة واحدة احتوت على معالجات لقضايا التعليم والمعلمين – اصدرها احمد الخطيب .. تقرأ فيها :

● بيان كتلة المعلمين التقدميين حول قضية الاستاذ بطرس دله .. ويتضمن البيان استعراضا لسياسة وزارة المعارف الارهابية وحملاتها الانتقامية ضد المعلمين الشرفاء .. ● على ابواب المؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين .. ● لتزد ميزانية وزارة المعارف – من خطاب عضو الكنيست توفيق طوبي .. ● مع الطلاب العرب في المعاهد السوفييتية .. ● وذكر ان نفعت الذكرى – وهو مقال يذكر القوائم العربية المراخية بوعودها .. ● التعليم في الجمهورية العربية المتحدة .. ● حول افتتاح فرع لنقابة المعلمين في الناصرة لاول مرة ..